

أثر برنامج إرشادي في تصحيح التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الإعدادية

المدرس الدكتور

سعد عزيز جودة

جامعة المثنى - كلية التربية الأساسية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٢ - السنة : ٢٠١٢

أثر برنامج إرشادي في تصحيح التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الإعدادية

المدرس الدكتور

سعد عزيز جودة

جامعة المنى - كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

الاضطرابات السلوكية التي تعتري الافراد قد تكون نتيجة التصورات الخاطئة التي تعتريهم والتي تشكل تهديدا لسير النمو بالاتجاه الطبيعي. وبما ان المرحلة المراهقة وما يتداخلها من تلاطم للأفكار وعدم موضوعيتها احيانا بسبب التغيرات الكبيرة لهذه المرحلة قد يصاب المراهق بالغرور والعجب بما يجعله غير متوافق مع المواقف الحياتية. ان الافكار والتصورات الواقعية والصحيحة تشكل جانبا غاية في الاهمية لاستقرار الفرد ومن ثم المجتمع. لذا استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ومن ثم بناء برنامج ارشادي لتصحيح تلك التصورات. ولتحقيق ذلك تطلب بناء مقياس لتصحيح التصورات الخاطئة تكون من (٣٠) فقرة وقد عرض على متخصصين في مجال التربية وعلم النفس واستخرجت له الخصائص السايكومترية من صدق وثبات حيث طبق على عينة قوامها (٤٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلاب (الصف الرابع) المرحلة الاعدادية في مركز الديوانية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) لقد تم اختيار (٢٠) طالبا ممن لديهم تصورات خاطئة بدرجة عالية لتطبيق البرنامج قسموا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبصورة عشوائية بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة وبلغت جلسات البرنامج (١٤) جلسة ارشادية والتي شملت العديد من الفعاليات

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

والنشاطات والاساليب وفق نظرية (فرض التصور الخاطئ) بعد استشارة الخبراء في مجال الارشاد النفسي خلصت الدراسة الى وجود اثر للبرنامج الارشادي في تصحيح التصورات الخاطئة لدى الطلاب والى جملة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث (Problem of the Research)

من الطبيعي ان كل فرد من ابناء الجنس البشري يرغب ان يسلك سلوكا يؤكد على تميز شخصيته ويفضل الجميع ان تكون شخصياتهم تتصف بالصفات الايجابية التي يرغب الآخرون ان يشار اليهم بها. وبينت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة بين المعتقدات والتصورات الخاطئة ومختلف جوانب الاضطرابات النفسية مثل دراسة

(Thyher and pusdorf 1981)

وان ابقاء التصورات الخاطئة لدى الطلاب يبعدهم عن الشخصية السوية والقدرة على حل المشكلات والاتزان والاستقرار والتوافق. ومن خلال عمل الباحث بين الاوساط الطلابية رأى ان الكثير منهم واثناء عملية التفاعل الاجتماعي تعترضهم بعض الافكار غير المنطقية والتصورات الخاطئة نتيجة للتفكير غير المنطقي المبكر وحين يفكر الفرد بطريقة عقلية فإنه يصبح اكثر فاعلية ويشعر بالسعادة وبالعكس منها أن تمسك الافراد بالتصورات الخاطئة يعرضهم للأجباطات والقلق والتعاسة والاضطراب طالما هم يحرون في قارب المراهقة وسط بحر متلاطم من المشاكل والضغط. ومن ثم يؤثر ذلك على مستوياتهم الدراسية وابتعادهم عن التفكير الصحيح. حيث يشير (Stanger) للدلالة على نمو الشخصية وتطورها من خلال الطريقة التي يتعامل بها الافراد مع المواقف التي تنطوي على الاجباط او التهديد والقدرة على تحمل ما ينتج منها من فشل فضلا عن قيام الافراد بكفاءة وفاعلية لوضائفهم في الوقت الذي يواجه فيه تهديدا معينا.

(Stanger, 1961, p:206)

أن توضيح وتفنييد الافكار والتصورات الخاطئة لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع امر غاية في الأهمية يتطلب البحث والدراسة وهذا يقع ضمن الخدمات الارشادية التي تقدم للطلبة لذا جاز للباحث ومن خلال عمله في المجال الإرشادي ان يتساءل ما أثر برنامج ارشادي لتصحيح التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

اهمية البحث (The significance of the Research)

تمدنا الحياة اليومية بكثير من وجهات النظر المختلفة ومن خلال النمو يكتسب الناس مخزوناً واسعاً من المعلومات والمفاهيم التي يستخدمونها في التعامل مع المشكلات النفسية. فتستخدم هذه المعرفة اثناء ملاحظة الفروض وتطورها واختبارها ومن ثم إصدار الاحكام فمن خلال الخبرة يتعلم الافراد ادوات المنطق او التفكير المنطقي فيشكلون الفروض ويخبرونها ويقومون بعمليات التمايز والتعقل لحل الصراعات. وبما ان مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات متعددة في النواحي كافة ومنها النواحي العقلية والوجدانية والنفسية والاجتماعية. (دافيدوف، ٢٠٠٠، ص ١٨٦) فقد تظهر الكثير من التصورات الخاطئة التي لا تستند الى التعقل او الحكمة والتي ان تمسك بها المراهق اصبح سهلاً للإصابة بالأمراض النفسية واعتلال الشخصية وبات غير قادر على التوافق مع نفسه ومع الآخرين وقد اكد (بل) ان العمليات المعرفية تشمل كل الاساليب التي تخفف الالم والضغط النفسي وان الخطورة الحقيقة هي في كيفية ادراك الفرد للحدث الضاغط وليس للحدث نفسه.

(باترسون، ١٩٩٠، ص ٣٥-٣٦)

أن ما يزيد من اهمية البحث عدم وجود برنامج ارشادي في المدارس يعالج تصحيح تلك التصورات الخاطئة لدى الطلاب حسب علم الباحث لقد اكدت الكثير من الدراسات على اهمية البرامج الارشادية سواء اكانت ثنائية او وقائية او علاجية

فأنها تسعى لتعديل السلوك المضطرب وإيجاد حلول ناجعة للمشكلات وفقاً لأساليب علمية وتقنية تعمل لتنمية ميولهم واتجاهاتهم وتوافقهم مع بيئاتهم كدراسة (ملا طاهر ١٩٨٦) ودراسة النعيمي (٢٠٠٤) في العراق ودراسة (piombo 1986) في أمريكا (الطائي، ٢٠٠٥، ص ٢٠) لذا تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما :-

١- الجانب النظري / تصحيح الافكار والتصورات الخاطئة لدى تلك الشريحة المهمة في المجتمع من خلال برنامج إرشادي وهو موضوع لم تتم دراسته من قبل.

٢- الجانب العملي / يقدم الباحث برنامجاً إرشادياً يستطيع المرشدون التربويون استعماله في المدارس وكذلك الاستفادة منه من قبل المتخصصين وأولياء الأمور في مجال التخطيط والتشخيص والمتابعة.

اهداف البحث (Objective of the Research)

يستهدف البحث الى:

- اولاً:- بناء برنامج إرشادي في تصحيح التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ومعرفة اثره من خلال الفرضيات الآتية:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس فرض التصورات الخاطئة قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس فرض التصورات الخاطئة قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس فرض التصورات الخاطئة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

حدود البحث (Limits of the Research)

يتحدد حدود البحث الحالي بطلاب الصفوف الرابعة من المرحلة الاعدادية ،
الدراسة الصباحية في مدينة الديوانية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.

تحديد المصطلحات (Definition of the terms)

١- البرنامج الإرشادي counseling program

• تعريف الدوسري ، ١٩٨٥

برنامج مخطط ومنظم على اسس علمية تتكون من مجموعة من الخدمات
الارشادية المباشرة وغير المباشرة وتقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم الدراسة
لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني
(الدوسري ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨٣)

• تعريف احمد (١٩٩٦)

عملية تنظيم الخدمات التربوية والنفسية والأكاديمية التي يقوم بها المؤسسة
التربوية ويشترك في اعدادها وتنفيذها المرشد مع متخصصين اخرين كي يحصل
تكيف عال للطلبة في بيئتهم الدراسية.

(محمد ، ١٩٩٦ ، ص ٨)

• تعريف عبد الرحمن ، ١٩٩٨

مجموعة من الخطوات المحددة تهدف الى مساعدة المسترشد على التخلص من
بعض الاضطرابات المعرفية والسلوكية المرتبطة بمشكلة ما في حياته.

(عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢٢)

٢- فرض التصور الخاطئ (Misconception Hypothesis)

تعريف Raimy , 1975

هي الاعتقادات والافكار الخاطئة التي تقيد سلوك الفرد بطريقة تعسفية غير

واقعية قد تدفع الفرد بقسوة الى الانغماس في سلوك غير مقبول يؤدي الى عدم التوافق.

(Raimy , 1975 , p:9)

التعريف النظري للباحث:

هي المعتقدات والتصورات الخاطئة التي تعتري التفكير المسترشد والتي تشكل لديه وان تنفيذها وتصحيحها يؤدي الى التوافق .
التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس فرض التصورات الخاطئة المعد لأغراض البحث الحالي.

الإطار النظري

العلاج المعرفي في منظور بعض علماء النفس

١- العلاج العقلاني الانفعالي لـ (اليس)

تعود الاصول الفلسفية لهذا العلاج الى الفلاسفة الرواقين فقد وصلت خلاصة الكلام من خلال (ابكتوس) واميرسون (Emerson) اللذان أكدوا على ان الناس ينزعجون ليس للأشياء فقط وانما من التصورات التي يحملونها عنها (Ellis,1999) حيث ركزت نظرية (Ellis) في العلاج العقلاني الانفعالي الى ان هناك تشابكاً بين العقل والعاطفة او بين التفكير والمشاعر ويعبر (Ellis) عن الشخصية بالرموز (ABC) حيث ان (A) تعني الحادث او الخبرة او النشاط و (B) تعني المعتقدات و (C) تعني النتيجة الانفعالية وان الاحداث (A) تسبب ظاهرياً الانفعالات (C) والحقيقة ان بها افكار ومعتقدات (B) هي المسؤولة عن الانفعالات.
(باترسون، ٩٨٨، ص١٤١)

وقد حدد (Ellis) ان هناك نوعان من المعتقدات هما :-

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- معتقدات عقلانية تصاحبها في الغالب حالات وجدانية ملائمة للموقف وتنتهي بالإنسان الى النضوج الانفعالي
- معتقدات غير عقلانية لا منطقية تصحبها اضطرابات انفعالية مرضية.

(إبراهيم، ١٩٩٥، ص٢٩٥)

يهدف العلاج الذي قدمه (Ellis) الى العمل على تغيير نمط التفكير غير الواقعي غير الناضج الملحاح (demanding) والقطعي (absolute) الى نمط واقعي من التفكير والسلوك الناضج والعملي وهذا يؤدي الى ردود افعال انفعالية اكثر ملائمة لمواقف الحياة والأجراء المستخدم لتخفيف ذلك هو في تنفيذ dis putting والتحدي المنطقي للمعتقدات غير العقلانية ويرى اليس انه يجب مهاجمة الافكار والعواقب السلبية التي تهزم الذات وذلك عن طريق اعادة تنظيم المدركات والافكار حتى يصبح التفكير منطقيا وعقلانيا بدلا من ان يكون لا منطقي ولا عقلاني وقد حدد اليس احدى عشرة فكرة اعتبرت غير عقلانية وليست ذات معنى ولكنها شائعة في المجتمع الغربي وهي حتما تؤدي الى انتشار العصاب.

(ضمرة، ٢٠٠٨، ص٨٢)

ان المعتقدات غير العقلانية تؤدي الى نتائج ضارة ومضطربة في الوظائف المعرفية للفرد اذ أنها تؤثر على استنتاجاته غير الحاسمة ،وكذلك في مرونة تفكيره واتخاذ قراراته .

من الاساليب التي استخدمها (البرت اليس) :-

- أساليب معرفية تتلخص في تنفيذ الافكار غير المنطقية ودحضها
- أساليب انفعالية كالتمدج والحوار الذاتي ولعب الدور .
- أساليب سلوكية ومنها الواجبات البيئية والاسترخاء والتخيل واساليب الاشتراط الاجرائي.

(محمد، ٢٠٠٠، ص٦٢-٦٤)

٢- العلاج المعرفي عند بك (Beck)

العلاج المعرفي مبني على الفكرة العامة التي مفادها ان مايقوله الناس وما يفكرون فيه يمكن أخذه بصدقه الظاهري على انه شيء هام . فالعلاج المعرفي يساعد المرضى على استخدام الطرق العلمية لحل المشكلات هذه الطرق يستخدمونها في الفترات العادية في حياتهم وصيغة العلاج يمكن توضيحها في مصطلحات بسيطة فالمعالج يساعد المريض على التعرف على تفكيره المتلوي وعلى تعلم طرق أكثر واقعية في صياغة خبراته وهذا الأسلوب يبدوا مقبولا للمرضى بسبب استخدامهم المبكر لمعارفهم في تصحيح تصوراتهم وتفسيراتهم الخاطئة.

(باترسون ، ١٩٨٨، ص٢٩)

ويرى بيك ان المكتتب تسيطر عليه ثلاثة انواع من المعرفيات وهي عبارة عن افكار سلبية يعي وجودها ويسميها بالثالث المعرفي السلبي والمتضمنة معرفيات عن الذات حيث يكون للفرد نظرة سلبية عن ذاته تسيطر عليه وتسبب له احساساً بالنقص واحساساً بالذنب ومعرفيات سلبية عن العالم الخارجي تترجم عنده انه ضحية سوء الفهم و الاحساس بالأهمال ومعرفيات سلبية متعلقة بالمستقبل وهي نظرة تشاؤمية عن المستقبل. وبذلك يعاني المكتتب من اخطاء في التفكير تجعله يبالغ في تضخيم الاحداث السلبية والمبالغة في التقليل من اهمية الوقائع الايجابية.

(علوي، وزغبوش، ٢٠٠٩، ص١٥٣)

ومن اهداف العلاج المعرفي عند بك

أ- التعامل مع عملية تحريف الواقع الذي يدوا لدى مرضى البارانونيا في صور
هذات

ب- التعامل مع التفكير غير المنطقي فقد لا يكون هناك تشويش للواقع وانما يكون التفكير نفسه قائما على اساس افتراضات خاطئة ومن الاساليب المتبعة في

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

أثر برنامج إرشادي في تصحيح التصورات الخاطئة..... (٣٠٧)

العلاج المعرفي التعرف على الافكار المرتبطة بسوء التكيف ،وملاً الفراغات ،
والابعاد وتغير القواعد. (Beack,1976,p:257)

٣- **التدريب على التعليم الذاتي لـ (ميكنبوم) (Donald Herbart**
(Meichenbaum)

التدريب على التعليم الذاتي هو احد اشكال اعادة التنظيم المعرفي يهدف الى
تدريب الشخص على تعديل انماط التحدث الذاتي على افتراض ان ذلك سيؤدي
الى تعديل السلوك والتدريب على التنظيم الذاتي يختلف عن العلاج العقلاني
الانفعالي والعلاج المعرفي لـ (Beack) هو ان (Beack و Ellis) يركزان على التعامل
مع الاحداث بطريقة منطقية في حين ينصب الاهتمام بالتعليم الذاتي الى التحدث الى
الذات باعتباره العنصر الاساسي في تعديل السلوك.

(الخطيب، ١٩٩٥، ص ٢٥٩ - ٢٦٠)

ويؤكد ميكنبوم على مساعدة الافراد للتعامل مع مواقف الضبط النفسي قبل
مواجهتها وبهذا المعنى يكون هذا الاسلوب مشابها لأساليب التطعيم
(Vaccination) واللقاح الطبي ضد الامراض السارية وبفس الطريقة يمكن
التحصين ضد التوتر (Stress Inoculation) الذي يساعد الافراد على التكيف
بفعالية مع مثيرات ضاغطة بسيطة الشدة بهدف مساعدتهم على التوافق مع مثيرات
ضاغطة شديدة الشدة.

(ضمرة، ٢٠٠٨، ص ٢٣٥)

ويرى ميكنبوم ان الحديث الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على
تصنيف مهاراته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارة المطلوبة ويرى ان تعديل السلوك يمر
بطريق متسلسل في الحدوث يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي والسلوك الناتج. ان
التدريب على توجيه التعليمات الى الذات يبنى على افتراض مؤداه ان الأشياء التي

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

يقولها الناس لأنفسهم تحدد الافعال التي يقومون بها لقد نجح ميكنيوم في تعديل سلوكيات الاطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوانية وعن طريق استخدام التعليمات الذاتية يمكن ان يكون فعالا في تغيير الانماط المعرفية.

(الشناوي، ١٩٩٤، ص١٢٥)

يرى ميكنيوم ايضا بأن الانفعال الفسيولوجي بمحد ذاته ليس هو المعيق الذي يقف في وجه تكيف الفرد ولكن ما يقوله الفرد لنفسه حول المثير وهو الذي يحدد انفعالاته الحالية وان حدوث تفاعل بين الحديث الداخلي عند الفرد وبناءاته المعرفية هو السبب المباشر في عملية تغيير السلوك. ان عملية العلاج تتضمن ثلاث مراحل هي

١- مراقبة الذات او الملاحظة الذاتية (self- observation)

٢- السلوكيات والافكار غير المتكافئة (Incompatible thoughts and behaviors)

٣- المعرفة المرتبطة بالتغيير (Cognition concerning)

ان ما يقوله المسترشد لنفسه بعد عملية العلاج شيء هام واساسي وان عملية العلاج تشتمل على تعلم مهارات سلوكية جديدة وحوارات داخلية جديدة وابنية معرفية جديدة.

(بطرس ، ٢٠٠٧ ، ص١٥٣)

٤- العلم الذاتي (personal science)

ان التدريب على مهارات التعايش (Coping skills Training) وهو نموذج سلوكي معرفي طوره مايكل ماهوني (Mahoney 1977) يركز هذا النموذج على مساعدة الشخص على اكتساب مهارات التعايش في ظروف الحياة اليومية وتطوير المهارات التي من شأنها تسهيل عملية التكيف مع المواقف الصعبة التي يتم مواجهتها

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

ويسمي (ماهوني) هذا الأسلوب بالعلم الشخصي ويمكن وصف هذا الأسلوب العلاجي على أنه محاولة لتحديد مهارات التعايش الموجودة لدى الشخص والمهارات التي يفتقر إليها وبعد ذلك يتم تحديد الأسباب التي تكمن وراء العجز الذي يعاني منه الشخص ووضع خطة علاجية لذلك ومن التقنيات المستخدمة (لعب الدور ، النمذجة ، الممارسة المعرفية) ولا يهتم ماهوني بتدريب المعالج على تطوير مهارات محددة يؤديها في مواقف معينة ولكن يركز على تطوير مهارات عامة يمكن استخدامها في أكثر من موقف.

(الخطيب، ١٩٩٥، ص ٢٦٢-٢٦٣)

٥- نظرية فرض التصور الخاطئ (Miscon caption Hypothesis Theory)

يعد العالم (فيكتور جارلس رايمي) المولود عام ١٩٢٣ من العلماء الذين تبنا العلاج المعرفي فهو كغيره من العلماء أمثال بيك ، واليس ، ومكنبوم تتلمذ (Raimy) على يد العالم (كارل روجرز) وكانت رسالته عن مفهوم الذات ان افتراض الخطأ في المفاهيم والأفكار والتصورات قد تطور نتيجة لأهتمام (رايمي) بموضوع مفهوم الذات ومفهوم الذات عنده يتكون من التصورات والاعتقادات والأفكار المنظمة كثيرا او قليلا والتي تشكل معرفة الفرد لنفسه وتؤثر في علاقته مع الآخرين.

(باترسون، ١٩٨٨، ص ٥١-٥٢)

يقرر فرض التصور الخاطئ ان الاضطرابات النفسية هي نتيجة المعتقدات او الاقتناعات الخاطئة والهدف من العلاج هو تغيير التصورات الخاطئة لدى المسترشد وتصحيح او تعديل هذه التصورات يؤدي الى تحسين عملية التوافق. حيث ان بعض الناس ينمو لديهم مفهوم انه شخص خاص (يمثل ما يعرف عند بعض الأشخاص بالغرور والكبر) والجوهر السايكولوجي لمجموعة التصورات الخاطئة لدى الشخص

الخاص هي المبالغة الزائدة في الأهمية الذاتية والتي تتدرج تحت أسماء عديدة مثل عقدة العظمة والتكبر والعجرفة والغطرسة والغرور والعجب (Conceit) والانوية. ان مفهوم الذات ينظم ويوجه السلوك اما التصورات الخاطئة حول الذات فقد تحد بشكل قاس وغير واقعي من انواع السلوك التي يرغب الفرد في ان يشترك فيها أو قد تدفع بهم الى سلوك غير متعقل يؤدي الى انهزام مستمر.

ان التصورات الخاطئة لدى معظم الأفراد تصحح عادة عن طريق الخبرة اما تلك الخاصة بالذين لديهم سلوك مضطرب او عصابي فأنها تمتنع عن التصحيح عن طريق التدريب والخبرة أو التعليل المنطقي من جانب الآخرين وهذا ما يطلق عليه بالمتناقضة العصابية (The Neurotic paradox). وقد اقترحت عدة تفسيرات حول هذه المتناقضة ربما تشترك في ان عزل التصورات عن الوعي الشعوري هو المسؤول عنها اذ عندما يتم تجنب الافكار الخاطئة او انكارها او كبتها فأنها تبقى غير متاحة للتصحيح بواسطة التصورات الاخرى الجامدة والتي يمكن ان تسميها بالتصورات الدفاعية الخاطئة (Defensive mis coneptions).

(الشناوي، ١٩٩٤، ص ١٥٧-١٥٩)

كما ان بعض عناصر هذا العلاج ظهرت في اساليب (جانيت وبريور وسوليفان وكيلى وبيرن وفرويد) وهي جوهر نظرية (ادلر) وكذلك النظرية الادراكية (لكومبس وسينيج) (combs & syngg) وكذلك هي لب نظرية (Eliss) للعلاج العقلاني الانفعالي.

اساليب العلاج في النظرية

يستخدم المتخصصون في عملية العلاج اربعة طرق لمعرفة الدليل وقد تستخدم

مجتمعة منها:-

أوروك العلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

١- اختبار وفحص الذات (Self - Examination)

ويتم من خلال تشجيع المسترشد بالحديث وان يفكر حول نفسه فعن طريق ذلك يمكن ان يكتشف المسترشد المعلومات الضرورية لتحديد أو تغيير واحدا أو أكثر من التصورات الخاطئة وعن طرق التمحيص يمكن التعرف على انقى صور التمحيص الذاتي والتي تستخدم في العلاج الممرز حول المسترشد والذي يركز على انعكاس المشاعر واستكشاف الذات يمكن ان يؤدي الى التخلص من المفاهيم الدفاعية والى ادراك علاقات جديدة والى اكتشاف خصائص للذات وللآخرين لم تكتشف من قبل. (المصدر السابق نفسه)

٢- التوضيح او التفسير Explanation

يهدف التفسير الى مساعدة المسترشد على تحديد المفاهيم الخاطئة ويكون ذلك من خلال تقديم المعلومات للمسترشد والتي لا يملكها ولا يعتبرها هامة من خلال تكتيكات انعكاس المشاعر وتأكيذ المعاني والاسئلة والايماء والنصح والتي يؤكد عليها (رايمي) بأنها الارضية المهمة لتصحيح التصورات الخاطئة للمسترشد ويعتمد ذلك بالطبع على شخصية المرشد.

(Raimy.v.1975,p:52)

٣- اظهار الذات (Self - Demonstration)

ونعني به تشجيع المسترشد على ان يشترك في موقف يمكنه أن يلاحظ فيه تصورات الخاطئة أو أن يحصل على دليل مباشر من مراجعته لذاته. وعملية اظهار الذات مستمرة في حياة الناس وتزداد بأزدياد مرحلة النمو ولهذا الاسلوب في العمل الارشادي هو جزء من تكتيكات العلاج السلوكي والجشثالي والفرويدي.

٤- الانابة (التعلم بالعبارة) (Vicarition)

يتضمن هذا الأسلوب عمل نموذج يراه المسترشد وهو يؤدي نشاطاً معيناً ويتخيل ان يقوم به واثناء عملية التخيل يصحح مفاهيمه الخاطئة بأعتبار ان هذه المفاهيم الخاطئة غير قادرة على التمسك بها.

(باترسون، ١٩٩٠، ص ٥٩)

ان اتجاهات رايمي (Ramiy) هي اتجاهات انسانية متأثرة بنظرية الذات ولذلك نجد كل مفهوم لديه بدايته بالذات وكأنه لاحظ انه يجب ان يرى اثر المعتقدات في الذات وماذا تفعل به ويرى ان ذلك يسبب الاضطراب وقد أشار علماء النفس ان العلاج المعرفي يعد من اكثر اساليب العلاجات النفسية ملائمة لمجتمعنا وطبيعة المريض فالمعالج هو الذي يعطي ارشاداته للمريض وهو الذي يدير الجلسة وهذا يتناسب مع طبيعة المجتمع العربي الابوي الذي ينظر الى المعالج بمنظار المعلم او الاب. ويمكن الاستعانة بالآيات القرآنية و الاحاديث النبوية الشريفة واقوال الائمة عليهم السلام لمعالجة وتصحيح الكثير من المواقف الذهنية و التصورات الخاطئة.

الدراسات السابقة

لم يعثر الباحث على أية دراسة عربية تناولت موضوع البحث وانما وجد دراسات تناولت برامج ارشادية استخدمت فيها نظريات العلاج المعرفي بصورة عامة وافكار بعض المنظرين التي تنتمي لها هذه النظرية وفيما يلي استعراض لبعضها

١- دراسة الطائي (٢٠٠٥)

استهدفت الدراسة الى بناء برنامجين ارشاديين لمعرفة اثر العلاج العقلاني الانفعالي والنمذجة في خفض مستوى الغضب لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا من مدراس محافظة ديالى فيما كانت عينة التجربة من (٣٦) طالبا قسمت الى ثلاث مجموعات (تجربتين وضابطة) اعد الباحث مقياسا للغضب وبرنامجين ارشاديين تم عرضهم على مجموعة من المتخصصين استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة. اظهرت النتائج وجود اثر للبرنامجين الارشاديين فيما خلصت الدراسة الى جملة من التوصيات والمقترحات.

(الطائي ، ٢٠٠٥، ص٣)

٢- الجبوري ٢٠٠٥

استهدفت الدراسة الى معرفة اثر العلاج السلوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية للمصابين بالأكتئاب وطبقت الدراسة على عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية وقد تضمنت الدراسة خمسة فروض استخدم مقياس بيك للأكتئاب واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة. تم بناء برنامج علاجي سريري مكون من (١٧) جلسة ذي تقنيات سلوكية معرفية تحمل في طياتها مجموعة من الافكار المستقلة التي تنحى منها تكامليا تمكن المفحوص من تغير افكاره السلبية وتبني افكار منطقية ازاء نفسه وعالمه ومستقبله وقد خلصت الدراسة الى ان النظرة السلبية والتشاؤمية تقود الى عدة تشويهات في نمط التفكير. ان هناك اثر للعلاج السوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية لدى الطلبة المكتئبين.

(الجبوري ، ٢٠٠٥ ، ص٣)

٢- دراسة جودة ٢٠٠٨

استهدفت الدراسة الى بناء برنامجين ارشاديين لمعرفة اثر العلاج العقلاني الانفعالي وتوكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية. تكونت عينة البحث من

(٤٠٠) طالبا من مدارس محافظة القادسية فيما كانت عينة التجربة من (٣٦) طالبا قسمت الى ثلاث مجموعات (تجريبيتين - ضابطة) تبنى الباحث مقياس الصلابة النفسية لكوباسا واعد برنامجين إرشاديين استخدم فيها اساليب وفق نظرية العلاج العقلاني الانفعالي وتوكيد الذات تم عرضهما على متخصصين في الارشاد النفسي وكانت عدد الجلسات (١٤) جلسة لكل من المتغيرين. استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود اثر للبرنامجين الارشاديين فيما خلصت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

(جودة، ٢٠٠٨، ص ٣)

الدراسات الاجنبية

١- دراسة كيللي ولاهي ١٩٨٢

استهدفت الدراسة الى الكشف عن دور الافكار غير العقلانية في ظهور الحزن والكآبة من جهة وضغوط الحياة من جهة اخرى. تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالبة في المرحلة الاولى من الجامعة وقد استخدم الباحث ثلاث مقاييس (مقياس بيك للكآبة) و(قائمة مسح خبرات الحياة) و (قائمة الافكار غير المنطقية). اظهرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية دلالة احصائيا بين الافكار غير العقلانية وحالات الحزن والكآبة وخبرات الحياة كما اشارت الى وجود علاقة دالة احصائيا بين الافكار غير العقلانية وظاهرة الحزن الا ان درجات هذه العلاقة قد تغيرت عندما ظهرت العلاقة بين الافكار غير العقلانية المسببة للحزن مثل (الطلاق ، فقدان الوظيفة، الفشل في الدراسة.... الخ) وقد علق الباحثان على هذه النتيجة بقولهما

(ان الافكار غير العقلانية ترتبط بالجوانب الادراكية وطبيعة نظرتهم الى حالة الحزن والكآبة).

(Kelly & Lahey, 1983,p:175)

٢- دراسة (Hains and Szyjakowski,1990)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية العلاج المعرفي لدى المراهقين تألفت عينة الدراسة من (٢٠ طالبا) قسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية استخدمت المقاييس القلق ومقياس الاكتئاب للمراهقين ومقياس الغضب ومقياس تقدير الذات واستخدمت الدراسة برنامجا ارشاديا معرفيا وفق نظرية ميكنوم استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وتوصلت الدراسة الى :

١- فعالية التدخل المعرفي في تخفيف الضغوط لدى المراهقين

٢-زيادة المعارف الايجابية في الاستجابة للمواقف الضاغطة لدى افراد المجموعة التجريبية

(Hains and Szyjakowski,1990 , p:79-84)

اجراءات البحث (Methodology)

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على الطلاب المرحلة الاعدادية (المرحلة الرابعة) الدراسة الصباحية في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددهم (٢٦١٠) طالبا*. موزعين على (٩) مدرسة كما هو في الجدول (١)

الجدول (١) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الطلاب
١	الاعدادية المركزية	حي السراي	٣٠٠
٢	اعدادية قتيبة للبنين	حي الجزائر	٢٩٠
٣	اعدادية ابي تراب المطورة للبنين	حي الصادق	٢٨٥
٤	اعدادية الثقليين للبنين	حي السراي	٣٠٠
٥	اعدادية ابن النفيس للبنين	حي الوحدة العربية	٢٦٨
٦	اعدادية النهضة للبنين	حي العروبة	٢٦٥
٧	اعدادية الديوانية للبنين	حي الصدر/٢	٣٥٠
٨	اعدادية حيدر الكرار	حي العصري	٢٧٥
٩	اعدادية الجواهري	حي الحكيم	٢٧٧
المجموع			٢٦١٠

❖ تم الحصول على اعداد الطلاب في المديرية العامة للتربية القادسية قسم التخطيط التربوي

عينتا البحث

١- عينة التحليل الاحصائي لمقياس (التصورات الخاطئة) فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلاب مركز المحافظة اذ بلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) طالبا موزعين على ثمان مدارس من مركز المحافظة كما في جدول (٤).

٢- عينة البحث التجريبية
قد يتدخل الباحث لأختيار عينة البحث وذلك على حساب معايير معينة ووفقا لمتطلبات اهداف البحث وهذا النوع يسمى بالعينات القصدية.

(زيتون، ١٩٨٤، ص ٢٣)

لقد اختار الباحث مدرسة (الديوانية للبنين) بصورة قصدية حيث قسم الطلاب الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وذلك لتعاون ادارة المدرسة وتسهيل اجراء الجلسات الارشادية .

تكونت العينة من طلاب الصف الرابع وعلى وفق الخطوات الاتية:-

١- طبق مقياس (فرض التصورات الخاطئة) على عينة من الطلاب بلغت (٤٠٠) طالب

٢- تم اختيار الطلاب الذين حصلوا على اعلى درجة على مقياس التصورات الخاطئة من الذين كانوا يعانون من تصورات خاطئة في ضوء الدرجات التي حصلوا عليها بعد تطبيق مقياس التصورات الخاطئة وبلغ عددهم (٢٠) طالبا

٣- وزعت العينة التجريبية البالغة (٢٠) طالبا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة حيث استعملت الطريقة العشوائية البسيطة في عملية التوزيع والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

يوضح تقسيم افراد العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة

المجموعة	العدد
التجريبية	١٠
الضابطة	١٠
المجموع	٢٠

اداتا البحث

أ- مقياس التصورات الخاطئة

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة لم يعثر الباحث على مقياس يحدد التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الاعدادية لذلك توجه الباحث بسؤال مفتوح الى مجموعة من الاساتذة والمختصين في مجال الارشاد النفسي لذكر اهم التصورات الخاطئة التي تعتري الطلاب من خلال عملهم الارشادي.

صياغة الفقرات

تم صياغة فقرات المقياس وروعي الشروط التي اشار اليها (Edwards) وهي:-

- تجنب الفقرات التي تحمل اكثر من معنى
- ان تكون العبارة بلغة سهلة ومفهومة
- الا تزيد كلمات الفقرة عن عشرين كلمة
- ان لا يكون نفي في الجملة نفسها
- الا تحمل الفقرات تضمينا بنوع الاجابة

- الا توحى الفقرات بالتطرف مثل جميعا او غالبا
- ان تحقق الفقرات اهداف البحث

(الخارثي ، ١٩٩٢، ص٩٠-٩١)

عرض المقياس على الخبراء

عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) والبالغة فقراته (٣٠) ووضعت له ثلاثة بدائل (موافق بدرجة كبيرة، موافق، لا موافق) وطلب منهم:-

- ١- الحكم على صلاحية الفقرات
- ٢- تعديل او اضافة لفقرات المقياس
- ٣- مدى مناسبة البدائل
- ٤- اية ملاحظات اخرى ذات فائدة

الصدق الظاهري (Face validity)

يعد الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للأختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب ، ١٩٧٠، ص٦٧) وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس التصورات الخاطئة في البحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس للحكم على صلاحية الفقرات ملحق (١) وقد استعمل اختبار (كا^٢) لاستخراج صلاحية الفقرات فتبين ان الفقرات جميعها صالحة كما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣)

نتائج اختبار كا^٢ لبيان صلاحية الفقرات

ت	الفقرات	عدد الفقرات	الخيار		الجدولية
			الموافقون	غير الموافقون	
١	١٦، ١٥، ١٣، ١٨، ٣، ٢، ١	١٦	١٠	٦	٣، ٨، ٤
	٢٧، ٢٨، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨				
٢	١٠، ٩، ٧، ٦، ٥، ٤	١٤	٩	٥	٦، ٤
	١٢، ١١، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ١٤				

القوة التمييزية للفقرات

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الافراد في الخاصية المراد قياسها (Show, 1967,p:450) فقد تم اختيار (٤٠٠) طالب من ثمان مدارس في مركز المحافظة بصورة عشوائية من مجتمع البحث في مركز مدينة الديوانية وقد اشار (Ebel) الى ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه (الطائي، ٢٠٠٥، ص ٧١) كما هو موضح في الجدول (٤)

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

الجدول (٤)

اسماء المدارس الاعدادية في مركز الديوانية لحساب القوة التمييزية

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	اعدادية ابي تراب للبنين	٥٠
٢	اعدادية الديوانية للبنين	٥٠
٣	اعدادية النهضة للبنين	٥٠
٤	الاعدادية المركزية	٥٠
٥	اعدادية قتيبة للبنين	٥٠
٦	اعدادية حيدر الكرار	٥٠
٧	اعدادية ابن النفيس للبنين	٥٠
٨	اعدادية الجواهري للبنين	٥٠
المجموع		٤٠٠

ب- بعد تصحيح اجابات الطلاب قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة المشار اليها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.

ج- اختيار ال (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجات وال (٢٧٪) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات في المقياس كونها تمثل افضل النسب للمقارنة بين مجموعتين اذ انها تعطي اعلى معاملات للتمايز.

(ابولبد، ١٩٨٢، ص٢٤٩)

وبذلك بلغ عدد استمارات المجموعتين المتطرفتين (٢١٦) استمارة

د- تحليل كل استمارة بأستخدام الاختيار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية

(مايرز، ١٩٩٠، ص٢٥٦)

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وكما موضح بالجدول (٥)

الجدول (٥) يوضح القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي

ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية
١	٦,٣٢٤	١٦	٥,٥٧٥
٢	٦,٥٣١	١٧	٦,٣٣٢
٣	٨,٣٠٤	١٨	٩,٨٥١
٤	٧,٥١٧	١٩	١٠,٣٢٢
٥	٦,٩٧٧	٢٠	٩,٤٣١
٦	٩,٧٧٢	٢١	٦,٥٢٠
٧	٩,١٥٣	٢٢	٥,٠٧٣
٨	٧,٥٤٢	٢٣	٦,٧٤٢
٩	٨,٣٠٧	٢٤	٧,٤٤٢
١٠	١١,٩١١	٢٥	٧,٥٠
١١	١٠,٠٧٤	٢٦	٨,٤٣٠
١٢	٨,٥٦٠	٢٧	١٠,٢٢٦
١٣	١٠,٢٦٢	٢٨	٩,٣٢٤
١٤	١١,٣٦١	٢٩	٦,٤٥١
١٥	٧,٩٣١	٣٠	٦,٣٤٧

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم او السمة الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

المؤشر يمتلك صدقا بنائيا. (فرج، ١٩٨٠، ص ٢١٣)
ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٣	١٦	٠,٥٩٠
٢	٠,٦٤٤	١٧	٠,٥٥٠
٣	٠,٧٢٩	١٨	٠,٧٨١
٤	٠,٤٢١	١٩	٠,٧٢٨
٥	٠,٥٨٣	٢٠	٠,٦١١
٦	٠,٥٠١	٢١	٠,٥٢٢
٧	٠,٣٩٩	٢٢	٠,٤٥٩
٨	٠,٦٠٠	٢٣	٠,٣٧٨
٩	٠,٦٤٠	٢٤	٠,٥٥٥
١٠	٠,٤٤٤	٢٥	٠,٤٨٢
١١	٠,٣٣٠	٢٦	٠,٧٠٠
١٢	٠,٥٨٠	٢٧	٠,٦٣٦
١٣	٠,٣٧٧	٢٨	٠,٦١٣
١٤	٠,٨٢٠	٢٩	٠,٣٦٠
١٥	٠,٣٤٩	٣٠	٠,٤٠٣

الثبات Reliability

يقصد به الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا ما حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على نفس افراد العينة وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣١) فضلاً عن دقة المقياس في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الفرد .

(ابو حطب، ١٩٨٧، ص١٠١)

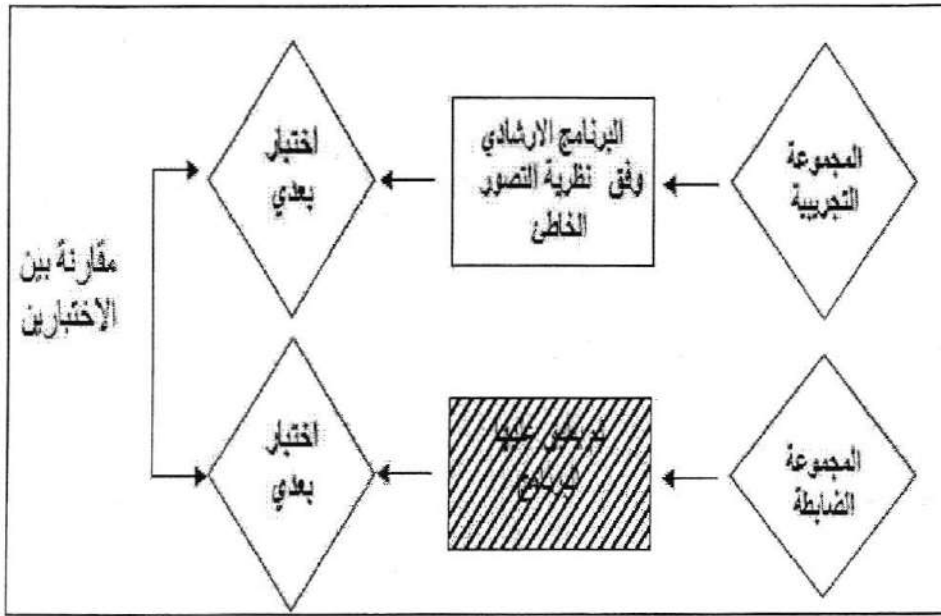
لقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبأستخدام معادلة بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٥) وعند التصحيح بمعادلة (سيرمان - براون) التصحيحية حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد بعد ان تم اعداد الخصائص السايكومترية لمقياس فرض التصورات الخاطئة اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

التصميم التجريبي (Experiential Design)

توجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية وينبغي على الباحث ان يختار التصميم المناسب لأختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض.

(عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠، ص١١٢)

ولأجل تحقيق اهداف البحث الحالي تم اختيار التصميم التجريبي المناسب ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) لكونها تناسب البحث الحالي و المخطط (١) يوضح ذلك



مخطط (١) يوضح التصميم التجريبي للبرنامج

درجات مقياس فرض التصورات الخاطئة

كانت الاوساط الحسابية لدرجات مقياس فرض التصورات الخاطئة للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي (٦٢,١ - ٦٠,٧) وعند استخدام اختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة الحجم ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات العينة عند هذا المتغير تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٣٨ درجة) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك لم يظهر فرق دال احصائيا بين المجموعتين مما يدل على ان المجموعتين متجانستان في اجابتهما على المقياس والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول (٧)

القيم الاحصائية لأختبار (مان - وتني) لمتغير فرض التصورات الخاطئة
للمجموعتين في الاختبار القبلي

ت	درجة الاختبار القبلي للتجريبية	الرتبة	درجة الاختبار القبلي للضابطة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
١	٥٥	٢	٥٦	٣	٣٨	١٠	٠,٠٥	غير ذات احصائية
٢	٦١	١١	٥٩	٧,٥				
٣	١٣	١٤	٦١	١١				
٤	٦١	١١	٥٨	٥				
٥	٦٩	١١,٥	٦٩	٩,٥				
٦	٥٨	٥	٥٣	١				
٧	٦٢	١٣	٦٧	١٦,٥				
٨	٦٠	٩	٥٨	٥				
٩	٦٤	٥١	٥٩	٧,٥				
١٠	٦٨	١٨	٦٧	١٦,٥				
	٦٢,١/م	١١٧,٥ ر	٦٠,٧/م	٩٢,٥ ر				

اجراءات بناء البرنامج الارشادي

لقد اهتم المختصون في مجال الارشاد النفسي في بناء البرامج الارشادية التي
تساعد الطلبة على امتلاك الكثير من المعارف والمعلومات لمواجهة مشكلات الحياة
بعقلية تتمثل بالتجديد والتطور

(عبد الدائم ، ٢٠٠١، ص١٧-١٨)

وقد اعتمد الباحث النظرية الارشادية (نظرية فرض التصورات الخاطئة) للعالم
جارلس رايمي في بحثه ووفقا للأساليب المستخدمة في هذه النظرية لذا بني البرنامج
على وفق ذلك متضمنا عدد من النشاطات والاساليب المساعدة وارتأى الباحث ان

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

نموذج (بوردي ودروري) هو النموذج المختار بين النماذج الإرشادية والذي يقوم على اساس الخطوات الآتية:

- ١- تقدير وتحديد الاحتياجات والمتطلبات
- ٢- صياغة اهداف البرنامج الإرشادي
- ٣- تحديد الأولويات
- ٤- العناصر والاسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي
- ٥- تحديد الاشخاص المنفذين للبرنامج
- ٦- تحديد النشاطات والفعاليات المستخدمة في البرنامج
- ٧- تقويم البرنامج (Borders & Drury, 1992,p:395)

١- تحديد الاحتياجات والمتطلبات (Limits of the needs)

اعتمد الباحث في تحديد الاحتياجات والمتطلبات للبرنامج الإرشادي على الاطار النظري ونتائج قياس فرض التصورات الخاطئة لطلاب الاعدادية حيث تم تحديد الاحتياجات وفقا للأولويات فضلا عن استشارة بعض الخبراء والمختصين في البرامج الإرشادية وكما يأتي:-

نتائج مقياس فرض التصورات الخاطئة الذي طبق على عينة التجربة وفيه تحددت المشكلات على وفق الوسط المرجح لدرجات لفقرات اذ رتبت تنازليا واحتسبت الدرجات التي تقع اعلى من درجة القطع البالغة (٢) مشكلة يصاغ حولها موضوع يمكن ترجمته الى اهداف سلوكية قابلة للتطبيق والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

يوضح الوسط المرجح والوزن المثوي لفقرات مقياس التصورات الخاطئة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	الاحباطات التي احاطها في حياتي لا تطاق	٢,٩٤	٨٦,٤٠
٢	أعتقد ان المسؤولية عبء ثقل	٢,٩٣	٨٥,٤٧
٣	لا أستطيع ان أقدر لمن شاء اني	٢,٩١	٨٥
٤	ان مساعدة الآخرين لي هي ثوبا من الخطف علي	٢,٩٠	٨٤,٥٢
٥	يجب علي ان لا أقام مع الآخرين	٢,٨٩	٨٢,٤٥
٦	عندما اري شخصا مجدا في عمله تترافق فكرة اني فشل	٢,٨٨	٨٢,٣٣
٧	عندما يحصل بعض زملائي على درجات اعلى مني أخطئ نفسي	٢,٨٧	٨١,٤٠
٨	اعتقدني على الآخرين بخلق اهدائي بسعادة	٢,٨٦	٨٠,٧٠
٩	لا اخبر كراسي لزملائي خوفا من حصولهم على درجات عالية	٢,٧٥	٨٠,٥٤
١٠	الثقة بالآخرين تزيد عتامي	٢,٧٠	٨٨,٦٥
١١	الحصول على المال يعني لي السعادة	٢,٥٠	٨٧,٣٠
١٢	التحدث مع الجنس الآخر يزيدي عزاجا	٢	٨٢,٦٠
١٣	عند ارقياح الآخرين مني لا يغير اهتمامي	١,٩٠	٨٦,٦٦
١٤	الدراسة في المرحلة الابتدائية تضيي لي القراءة طوال اليوم	٢,٨٥	٨٥
١٥	ملاييس باهنية الشئ ومظنوني تضي للآخرين اني اقميل عظيم	١,٨٠	٨٤,٧٢
١٦	تفوقني في الدراسة يعني لي اني اقيم من زملائي	١,٧٥	٨٣,٤٦
١٧	ان ايلقي علي ورقة الامتحان بصورة متفهمرة هي يجب فشلي في الامتحان	١,٧٣	٨٢,٣٣
١٨	ضعف حاجتي الصدية يؤدي لي الي الموت	١,٧٠	٨١,٥
١٩	عندما اركب باص المدرسة لا ألتحدث مع الآخرين خوفا من احرابي	١,٦٥	٨١
٢٠	احاول استفاد من زملائي في الدراسة كل مرة	١,٦٠	٨٠,٥٥
٢١	ليس لي القدرة على النجاح في شؤون حياتي	١,٥٩	٨٠,٤٢
٢٢	تراءوني فكرة ان الآخرين هم قسسون ومنحرفون	١,٥٥	٧٩,٢٣
٢٣	جد اضطراري لأستقبل الضيف بشعر بالحيرة والتردد	١,٥٠	٧٨,١٣
٢٤	لا فائدة من الدراسة لأنني ان احصل على وظيفة في المستقبل	١,٤٨	٧٧,٢٨
٢٥	عندما يضطركم الآخرين تراءوني فكرة التيم يستهزون مني	١,٤٣	٧٦,٩٠
٢٦	يساورني الشك في كل ما اقيم به	١,٤٠	٧٥,٣٥
٢٧	انا لم اتخذ قرارني بصورة فاشي فشل	١,٣٨	٧٢,٢٧
٢٨	عليك ان تجاري الآخرين حتي وان كانوا على خطأ	١,٣٥	٧١,٤٧
٢٩	ان المناظرة الدراسية بين الطالبين تولد لي القدر	١,٣٠	٧٠,٣٣
٣٠	مهما بذلت من جهد فشلي فشل	١,٢٥	٦٨,٥٤

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٢ - السنة : ٢٠١٢

٢- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي

تساعد الاهداف المرشد النفسي على تحديد الاداء الناجح واساليب حل المشكلة كما انها تحدد التوجيهات الأساسية للأرشاد والتي ينبغي ان يستعملها المرشد فضلاً من كونها تساعد على اجراء التقويم من خلال تحديد الخط القاعدي للمشكلة والتحقق من النجاح الذي يحرزه المسترشد في احداث التغيرات

(العزة وعبد الهادي، ٢٠٠١، ص ١٨ - ٢١)

وحددت اهداف البرنامج الارشادي بما يأتي:-

أ- الهدف العام : هذه الهدف يعنى بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية الارشادية كما انه يصف توقعات المرشد حول امكانية اكتساب المسترشد مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الارشادي

(الخطيب، ١٩٩٥، ص ٨٣)

فكان الهدف العام للبرنامج الارشادي يتمثل بـ (احداث التغير الايجابي في تصحيح التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

ب- الهدف الخاص: هو مايسمى بالهدف التعليمي او الضمني والتي تصف السلوك المتوقع صدوره عن المسترشد بعد ان يتعلم السلوك المراد تعليمه.

ت- تحديد الاولويات (Priorities)

لغرض اختيار الاولويات رتبت موضوعات الجلسات على وفق الاهداف السلوكية القريبة الى الاهداف الابعاد اذ رأى الباحث فيها التسلسل المنطقي للمشكلات وهذا الامر ينسحب على الجلسات الاخرى والجدول (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

يوضح الجلسات الارشادية للبرنامج وعناوينها ومواعيد انعقادها

موضوع الجلسة	المقرات	تاريخ الجلسة	تسلسل الجلسات
التهيئة للبرنامج الإرشادي	افتتاحية البرنامج	٢٠١٢/٣/٤	الجلسة الأولى
مقاومة الإحباط	الإحباطات التي أعانيها في حياتي لا تطاق	٢٠١٢/٣/٧	الثانية
المسؤولية	اعتقد أن المسؤولية عيب ثقيل	٢٠١٢/٣/١١	الثالثة
التصاميم	لا أستطيع أن أخفركم اسماء الي	٢٠١٢/٣/١٤	الرابعة
التعاون	أن مساعدة الآخرين لي هي نوع من العطف علي	٢٠١٢/٣/١٨	الخامسة
العلاقات والتفاعل الاجتماعي	يجب علي أن لا أفهم مع الآخرين	٢٠١٢/٣/٢٢	السادسة
استلزام الحياة	عندما أرى شخصاً يحزن في عهده أرا نفسي فكيرة أنني فأشعل	٢٠١٢/٣/٢٥	السابعة
مقاومة النظرة المنشأوية	عندما يحصل بعض زملائي علي درجات أعلى مني تهبط عزيمتي	٢٠١٢/٣/٢٨	الثامنة
الاعتماد علي النفس	اعتمادي علي الآخرين يحقق أهدا في يسرعة	٢٠١٢/٤/١	التاسعة
نقد الإثباتية	لا أعبر كراماتي لزملائي خوفاً من حصولهم علي درجات عالية	٢٠١٢/٤/٤	العاشر
الثقة بالآخرين	الثقة بالآخرين تزيد من ثقتي	٢٠١٢/٤/٨	الحادية عشرة
السعادة في الحياة	الحصول علي المال يعني لي السعادة	٢٠١٢/٤/١١	الثانية عشرة
مقاومة الكلام	الحديث مع الجنس الآخر يولدني أسراجا	٢٠١٢/٤/١٥	الثالثة عشرة
ختام البرنامج الإرشادي	ختام البرنامج الإرشادي	٢٠١٢/٤/١٨	الرابعة عشرة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٢ - السنة : ٢٠١٢

ج- العناصر والاسس التي يقوم عليها البرنامج

لقد اتبع الباحث اسلوب الارشاد الجمعي في التعامل مع افراد المجموعة التجريبية وعلى وفق اساليب نظرية فرض التصور الخاطئ ومتضمنا عدد من الفنيات والنشاطات المساعدة في انجاح البرنامج.

ح- الاشخاص المنفذين للبرنامج الارشادي

قام الباحث بتطبيق البرنامج الارشادي على افراد المجموعة التجريبية بنفسه وكذلك الاستعانة ببعض النماذج للاستفادة منهم في اغناء البرنامج بخبراتهم.

خ- تنفيذ البرنامج

استخدمت في البرنامج الكثير من النشاطات والفعاليات واساليب النظرية من المناقشة ، والدحض ، وتمحيص الذات ، والتفسير ، والنمذجة ولعب الدور وقد اكد الباحث في مضامين الجلسات الارشادية على مبادئ واساليب العلاج المعرفي وخصوصا نظرية فرض التصور الخاطئ.

د- تقييم البرنامج (Program Evaluation)

يعتمد التقييم على ادوات قياس متنوعة بعضها يؤدي الى مقادير كمية والبعض الاخر يعتمد على احكام المتخصصين فيما يتعلق بسمات الفرد او شخصيته ويشمل التقييم المهام والبرامج والمشروعات والمؤسسات للتحقق من اثرها وما عليها في تحقيق اهدافها المحددة. (علام ، ٢٠٠٠، ص ٣٢)

لذا اعتمد الباحث في تقييم البرنامج الارشادي على ثلاثة انواع من التقييم وكما يأتي:-

(١) التقييم التمهيدي: Preliminary Evaluation

لغرض تحقيق التقييم التمهيدي اعتمد على الاختبار القبلي لغرض تقسيم الطلاب الى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

(٢) التقويم البنائي : Constructive Evaluation

اتخذ الباحث من المناقشة والحوارات التي تدور في الجلسات الإرشادية والمتابعة المستمرة لتصحيح الواجبات البيتية وحضور الجلسات ومستوى التفاعل أسلوباً للتقويم البنائي.

(٣) التقويم النهائي : Summative Evaluation

لقد اعتمد الباحث الاختبار البعدي والاعتماد على النتائج التي توصل إليها حيث يشير (Shaw) إلى أن التقويم يعتمد على المعلومات الدقيقة والموضوعية وعلى نتائج الاختبارات.

صدق البرنامج الإرشادي

من الأسس الضرورية في بناء البرامج الإرشادية التأكد من صدقها فقد عرض البرنامج على نفس المجموعة من الخبراء في مجال الإرشاد النفسي لمعرفة ما يلي:-

- ١- عدد الجلسات وموضوعاتها
 - ٢- الأهداف العامة والخاصة للبرنامج
 - ٣- الأساليب النشاطات المستعملة فيه
 - ٤- أية تعديلات وإضافات تساهم في نجاح البرنامج
- وقد تحقق صدق البرنامج الإرشادي بعد حصوله على نسبة اتفاق (٩٠٪) من الخبراء ملحق (١) وبذلك أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق وقد اتخذ الباحث من قاعة مدرسة أبي تراب مكاناً لعقد الجلسات.

الوسائل الإحصائية

- ١- مربع كاي^٢ لبيان آراء الخبراء حول فقرات مقياس فرض التصورات الخاطئة
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

٣- الوسط المرجح والنسبة المئوية لحدة المشكلة.

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

٥- اختبار ولكوكسن لاستخراج القيم الاحصائية لأفراد المجموعة الضابطة للأختبارين القبلي والبعدي

٦- اختبار (مان- وتني) لاستخراج القيم الاحصائية لأفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

جلسات البرنامج الإرشادي (Counseling sessions)

الجلسة الاولى

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / تهيئة أفراد المجموعة للبرنامج وإقامة علاقات طيبة وكسر الحواجز النفسية بينهم وبين الباحث.

ادارة الجلسة

- يرحب الباحث بأفراد المجموعة الإرشادية أجمل ترحيب
- يبدأ الباحث بتعريف نفسه لهم ومهنته ومكان عمله والتعرف على كل واحد منهم من خلال عبارات مطمئنة
- يطلب الباحث من افراد المجموعة بأن يقدم كل واحد منهم اسمه ويتحدث عن نفسه ثم يحاول الباحث ان يكون حريصا على ان يكون الحوار بعيدا عن الاستجواب
- يوضح الباحث اهداف البرنامج وان الغرض منه للأهداف العلمية فيطلب الباحث من افراد المجموعة التعاون معه اثناء الجلسات وطرح الاراء بكل صراحة وان ارائهم محترمة وان هناك سرية في طرح المعلومات.

- يحدد الباحث الزمان والمكان وعدد الجلسات ويقول: قد تعتري افكارنا بعض التصورات الخاطئة وذلك لنقص في المعلومات التي نمتلكها عن الموقف وهذا يؤدي الى عدم التوافق مع الآخرين وقلة التفاعل الاجتماعي ويجعلنا بعيدين عن مواجهة الازمات والقدرة على حل المشكلات . ولكن من خلال التمهيد والاستبصار يمكن لنا تصحيح تلك التصورات والتي هي غير صحيحة اصلا. وهذه هي غاية البرنامج

- يجب الباحث على جميع الاسئلة المطروحة
- يوقع معهم عقد حضور الجلسات وبطوعية
- يطلب الباحث من افراد المجموعة كتابة اقتراحاتهم وتقييمهم للجلسة الاولى وعرضها في الجلسة القادمة
- يأخذ الجميع فرصة استراحة للحديث عما يدور في خلجاتهم من امور قبل انتهاء الجلسة ثم يودعهم واللقاء في الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة كيفية مواجهة المواقف الاحباطية والتغلب عليها.

ادارة الجلسة

- يشكر الباحث افراد المجموعة على حضورهم الجلسات ويناقش معهم ما قدموه من مقترحات حول البرنامج.
- يتطرق الباحث الى تعريف الموقف الاحباطي ويقول: ان الاحباط يعني ادراك الفرد لوجود عائق يحول دون تحقيق الهدف المرغوب.

- يناقش افراد المجموعة ويقول: ان ضغوط الحياة كثيرة ولا يوجد شخص في هذه الحياة لاتعثره مشكلة او موقف احباطي ولكن علينا ان نعلم ان حفاظنا على اتزان شخصياتنا يتم بمدى تحملنا للمواقف الاحباطية والقدرة على التغلب عليها وهذا ما يسمى ب(وصيد الاحباط). وكلما كان وصيد الاحباط عالي كان ذلك افضل.
- يذكر الباحث اسباب واثار الاحباط على الصحة النفسية ويقول يواجه كل في الحياة احباطات لبعض حاجاته ودوافعه واهدافه وحين يفشل في التغلب السوي على هذه الاحباطات يفشل بدوره في تحقيق التوافق.
- يطلب الباحث من افراد المجموعة استدعاء بعض المواقف الإحباطية التي احبطوا فيها وماهي الافكار والتصورات المتعلقة بتلك المواقف؟
- يستخدم التشجيع والثناء للبعض لتجاوزهم المواقف الإحباطية ويطلب من الاخرين الاقتداء بهم
- يطلب من افراد المجموعة تمحيص التصورات الخاطئة التي تراودهم ويقول: ان تلك التصورات التي يحملها البعض عن صعوبة الانجاز وهول المواقف يزيدها تعقيدها اضافة الى اثارها السلبية يذكر الباحث كيفية التخلص من الاحباط.
- يحاول الباحث ان يجيب على بعض اسئلة افراد المجموعة ويقول: ان الحياة ومعيشتها والاهداف والقدرة على تحقيقها لاتكون حلوة الا اذا تحداها الانسان بالصبر والحكمة والتروي فالأنسان في بعض الاحيان مقدر عليه الامر ولكن المهم انه قد يفعل الذي عليه.

- يستخدم الباحث التعزيز الاجتماعي لبعض مواقف أفراد المجموعة لتمحيصهم بعض التصورات التي كانت تراودهم من خلال النقاش فيما بينهم وإدراك التصورات الصحيحة من التصورات الخاطئة.
- يوزع الباحث نشرة إرشادية.

الواجب البيتي

وضح في سطور كيف ستتغلب على بعض التصورات الخاطئة عن موقف دراسي محبط؟

نشرة إرشادية

- الاخفاق او الاحباط في شيء ليس عيبا انما العيب ان نصر على الفشل ونستسلم للهزيمة.
- حاول ان تنظر الى الامور بمنظور ايجابي سمح متسامح.
- فكر دائما بالاشياء الموجبة كلما شعرت بالاحباط.
- على الفرد ان لا يتجاهل قدراته وقابليته حتى يحقق اهدافه الواقعية
- قوة الارادة والاستمرار بالعمل هو مفتاح النجاح وكلما زاد الكرب والضيق قرب الفرج

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعلم افراد المجموعة اهمية دورهم في تحمل المسؤولية.

ادارة الجلسة

- يرحب الباحث بأفراد المجموعة لحضورهم والقيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم.
- يكتب الباحث موضوع الجلسة على السبورة (اهمية تحمل المسؤولية) ويقول: لكل منا اعمال يقوم بها سواء على المستوى الشخصي او على المستوى الاجتماعي وان انجاز الاعمال الموكلة الينا يتطلب المثابرة والجهد والاخلاص

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- وكلما كان ذلك فاعلا عزز شخصية الفرد وزاد من ابداعه. قال الرسول الكريم (ﷺ): (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)
- ان تفادي تحمل بعض المسؤوليات وتجنب القيام بها تصور خاطئ أن ترك الحبل على الغارب اصعب واكثر ايلاما ويؤدي الى المشكلات وعدم الرضا وان الحياة بدون مسؤولية ليست حياة سهلة وسعيدة واذا كان تجنبها لابد منه فعلى الفرد ان يحلل الاسباب التي تكمن وراء تفاديه للمسؤوليات وأن يتحقق من ذلك.
 - يكتب الباحث بعض التصورات الخاطئة عن تحمل المسؤولية على السبورة مثال (ان المسؤولية خطر وان تحملها يؤدي الى نتائج غير سارة).
 - يحاول الباحث اشراك افراد المجموعة في تمحيص تصوراتهم الخاطئة والتخيل لو انهم مارسوها. ثم تشجيعهم على المشاركة في بعض المواقف كي يستطيعوا ملاحظة تصوراتهم الخاطئة.
 - يستخدم الباحث التعزيز والثناء لدى البعض من افراد المجموعة لإدراكهم هذه التصورات .
 - يستخدم الباحث التعزيز الاجتماعي لبعض مواقف افراد المجموعة لتمحيصهم بعض التصورات التي كانت تراودهم من خلال النقاش فيما بينهم.

الواجب البيتي

- لماذا لم يتخل رب الاسرة عن رعاية عائلته؟
- وضح مسؤولية رب الاسرة في رعاية العائلة.

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على اهمية التسامح.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

ادارة الجلسة

- استعرض الباحث بإيجاز ما دار في الجلسة السابقة بعد تقويته للواجب البيتي وتناوله للتصورات الخاطئة وحظا والايكائية توكيدا.
- يشير الباحث الى ان موضوع الجلسة هو عن التسامح.
- يعرف الباحث مفهوم التسامح الاجتماعي ويقول: هو استعداد الفرد للمضو عن الاخرين في أية مواقف من المواقف الاجتماعية والذي اتسموا فيها بأخطاء اتجاهه (نحوه) في اثناء تعاملهم معه.
- يذكر الباحث خصائص الشخصية المرنة والتسامحة وتعززها بالتراث الاسلامي ومنها شخصية الرسول العظيم (ﷺ).
- يذكر الباحث التصورات الخاطئة التالية:

١- التسامح ضعيف

٢- التسامح بحاجة الى الاخرين

٣- علينا ان تقابل الإساءة بالإساءة

- يستخدم الباحث انعكاس المشاعر (من اساليب النظرية) في لفث انتباه افراد المجموعة للمعاني التي تم ادراكها من قبل واكتشاف الذات للتخلص من بعض التصورات الخاطئة.

- يستخدم الباحث لعب الدور في الطلب من اثنين من افراد المجموعة ان يمثلوا موقفا اجتماعيا يساء لأحدهم فيه وكيف يبدي الاخر المسامحة والمرونة في التعامل مع الموقف.

- يحاول الباحث ان يشرك افراد المجموعة في الموقف للملاحظة تصوراتهم الخاطئة من خلال مواقف واقعية (اظهار الذات).

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- يستخدم الباحث التعزيز الاجتماعي عندما تتغير التصورات الخاطئة ويقول: ان التسامح فضيلة وانه من سمات الشخصية المتوافقة وهو كذلك نبذ للكرهية والعدوان وهو ليس منقصة من كرامة الانسان والناس كلهم خطاءون والله سبحانه وتعالى الكمال وحده.
- يوزع الباحث نشرة إرشادية.

الواجب البيتي

ماهي التصورات التي ادركت انها صحيحة خلال الجلسة؟ وضحها مع التعليق عليها.

نشرة إرشادية

- ليس من حقي الإساءة للآخرين واذا كنت من المسيئين فأنا الكل سوف ينفذ من حولي.
- تسامحك مع الآخرين صفة تدل على نقاء معدتك وخلوه من الشوائب.
- من يزرع المعروف يحصد المعروف.
- قال الشاعر
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفوا مشاربه

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على اهمية التعاون ومساعدة الآخرين.

ادارة الجلسة

- بعد تقديم الواجب البيتي التأكيد على الجوانب الايجابية التي تصحح التصورات الخاطئة.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- يعرف الباحث معنى التعاون ومساعدة الآخرين ويقول ان التعاون في أبسط معانيه ان يقوم الفرد بتقديم المساعدة للآخرين من خلال اداء أي عمل يشترك به فرد او عدة افراد يتعاونون من اجل فائدتهم وفائدة الجميع.
- يوضح الباحث أهمية التعاون ومتى يستعمل وما الأساليب الممكنة التي يستعملها الأفراد في سبيل مساعدة الآخرين ثم يقول: كلنا نواجه مواقف في حياتنا اليومية لا نفهمها ولا نعرف عنها الشيء الكثير فقد تكون في الدراسة او في المحلة او في الاسرة وليس عيبا ان نشرك الآخرين في مد يد العون لنا. ولكن البعض منا قد تعتريه بعض التصورات الخاطئة حول هذا النوع من المساعدة.
- يكتب الباحث بعض التصورات الخاطئة على السبورة ومن خلال المناقشة بعد تزويدهم بالمعلومات الضرورية (التفسير من اساليب النظرية) يطلب منهم تمحيص تلك التصورات ومقارنتها ومن خلال انعكاس المشاعر يتأكد افراد المجموعة ان التصورات كانت خاطئة يستخدم الباحث التعزيز للتصورات الصحيحة ويؤكد على الالتزام بها
- يطلب الباحث من افراد المجموعة وبمساعده تعزيز فكرة التعاون بآيات قرآنية واحاديث نبوية شريفة مثال قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).
- يوزع الباحث نشر ارشادية.

الواجب البيتي

- يوزع الباحث كراس فيه قصة تحث على التعاون والمساعدة ويطلب ابداء ارائهم فيها
- اكتب بخط واضح قول الشاعر

الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

نشرة ارشادية

- ان الحياة تبدأ بالحب وتقوم على التعاون وان اغفال هذا الواقع يقلب صورة الحياة ويؤزم الامور.
- يقول المثل الشعبي (قوم التعاونت ماذلت).
- خير الناس انفعهم للناس والكلمة الطيبة صدقة والفعل الايجابي ضرورة والاثنان يجعلان من فاعلهما قدوة حسنة.
- (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا)

الجلسة السادسة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على اهمية التفاعل الاجتماعي.

ادارة الجلسة

- استرجاع ما تم التعرف عليه في الجلسة السابقة ومناقشتهم بذلك وتصحيح الواجب والاشادة بالدافعية في تصحيح بعض التصورات الخاطئة.
- طرح الموضوع وهو اهمية المشاركة الوجدانية وتوثيق العلاقة مع الاخرين.
- يذكر الباحث اهمية العلاقات الاجتماعية ويقول: ان للمحتوى الاجتماعي تأثير كبير على سلوك الافراد فالفرد يأتي للمجتمع مزودا بقدرات واستعدادات فطرية تدفعه الى النمو والسلوك والمجتمع هو الذي يصبغ السلوك بالصبغة الاجتماعية، اذ ان شخصية الفرد هي جزء من شخصية المجتمع.
- ان البشر يحتاج كل منهم الاخر الا أنهم انتقائيون في اختيارهم فهم لا ينتمون الى كل فرد او الى أي فرد ولكن هناك بعض سمات السلوك الاجتماعي المرغوب تجذب الفرد للآخرين.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- يسأل يسأل الباحث عن اهم المشاركات الاجتماعية التي يشاركون فيها وماهو تأثيرها على نوع العلاقات؟
- يستخدم التعزيز للبعض على مشاركتهم الايجابية ويحث الاخرين على التحدث ولو على مشاركات اصدقائهم
- يصحح كل ماهو غير مقبول من تصورات ومنها (ان الابتعاد عن الاخرين هو افضل شيء)
- يحاول الباحث من افراد المجموعة تمحيص الفكرة وتصحيحها من خلال تزويدهم ببعض المعلومات التي لا يعرفونها.
- يقول الباحث تشير البحوث الى ان المراهق يسعى للاستقلال في سلوكه ويظهر عليه حالة من التذبذب الواضح يؤثر على ادائه المدرسي وعلى علاقته بالآخرين وعدم التوافق معهم ويجب ان لا نكون نحن كذلك.
- يحاول الباحث ان يشجع افراد المجموعة على الاشتراك في بعض المواقف لملاحظة تصوراتهم الخاطئة من خلال مواقف واقعية (إظهار الذات من اساليب النظرية) لتزيد مشاركتهم مع الاخرين.
- يشجع الباحث افراد المجموعة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة تساعد على تكوين صداقات جديدة وتعلم السلوك الاجتماعي المناسب، ويكونوا أكثر إبداعاً في التفكير والقدرة على حل المشكلات وتصحيح التصورات الخاطئة.
- يوزع الباحث نشرة ارشادية.

الواجب البيتي

- ماهي فائدة الصداقة؟ وما تصوراتك عنها؟
- اذكر موقفا اجتماعيا ساهمت فيه بقوة وما هو تأثير ذلك على وضعك

الاجتماعي؟

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- اذكر موقفا اجتماعيا ساهمت فيه بقوة وما هي تصورات الآخرين عن مساهمتك؟

نشرة ارشادية

- الف صديق ولا عدو واحد.
- رب اخ لك لم تلده امك.
- الجنة بدون الناس لا تطلب.
- التفاعل الاجتماعي يوفر فرصة للمرء ان يكتشف ذاته وقدراته.
- التفاعل الاجتماعي امر ضروري يجد فيه المرء ما يكمل حاجاته ويلبيها.

الجلسة السابعة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يعرف افراد المجموعة ان لكل فرد أسلوبه الخاص في الحياة.

إدارة الجلسة

يكتب الباحث اسم الموضوع (اسلوب الحياة) على السبورة بخط واضح ويقول
تختلف حياة الافراد وطرق تعاملهم من فرد الى اخر فلكل واحد اسلوبه الخاص
الذي تعود عليه، في المأكل والملبس والدراسة والحياة الشخصية فالبعض منهم يجد
ويثابر طوال النهار من اجل تحقيق اهدافه والاخر قد يتوانى ولا يسرع الخطى بل
يتكاسل ويعتمد على الظروف المواتية لتحقيق اهدافه.

يقول احد علماء النفس ان الناس يمتلكون الهدف النهائي لأنفسهم الا وهو
الكفاح من اجل التفوق غير أن النظرة الى التفوق تعتمد على الظروف الفريدة

الخاصة بالشخص والوسائل التي يسعى عن طريقها شخص معين الى كسب التفوق
تدعى اسلوب الحياة (Hergenhahn, 1980,p:82)

- يسأل الباحث ماذا نقصد بأسلوب الحياة؟ يحاول ان يناقشهم ويستمع الى إجاباتهم ويصححها ويستخدم التعزيز للإجابات الاقرب الى الفكرة الصحيحة.
- يقول الباحث ان اسلوب الحياة يشير عند بعض علماء النفس الى نمط الشخصية المميز للفرد والذي يتشكل بوضوح في نهاية مرحلة الطفولة، كذلك ان اسلوب الحياة الخاطئ يستند الى الأثانية ويكون معاكسا لأهداف المجتمع وان الأفراد الذين يتخذون هذا الأسلوب الخاطئ تكون لديهم تصورات خاطئة حول أنفسهم وحول العالم.
- يطلب الباحث من افراد المجموعة استدعاء بعض التصورات الخاطئة التي رافقتهم اثناء الجلسة يطلب الباحث منهم تمحيص الذات والتفسير للتصورات الخاطئة لديهم ويقول: الشخص الذي لديه شعور بالنقص يتصور انه افضل الناس جميعا في الرياضيات اذكى من (انشتاين) وفي الشعر ابرع من (الجواهري) وفي الطب اعرف من (جالينوس).
- يطرح الباحث مجموعة من التصورات الصحيحة ويشجعهم على التمسك بها.
- يوزع الباحث نشرة ارشادية.

الواجب البيتي

- انت واصدقائك مختلفون في اسلوب الحياة بماذا تنصح اصدقائك ممن لديهم تصورات خاطئة حول الدراسة؟

نشرة ارشادية

- ان تبني اسلوب حياة يعتمد على تحقيق غاية محددة يمنحك فرصة التأثير في الآخرين.
- لاتدع يوما دون ان تتعلم فيه شيئا جديدا وان لم تفعل لا تقف في مكانك فقط وانما سوف تتأخر للخلف.
- هدفنا في الحياة ليس بالضرورة التفوق على الآخرين بل التفوق على انفسنا.
- كن اكثر وعيا وادراكا وتذكر ان استخدام المعرفة هو اعظم قوة لديك.
- ضع نصب عينيك ان النجاح لا يأتي من فراغ وانما من العمل الشاق والتخطيط الجيد والاقدام على المخاطر.

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على كيفية مقاومة الشعور بالتشاؤم.

إدارة الجلسة

- يستخدم الشكر والتعزيز لأفراد المجموعة ويراجع الواجبات البيتية وتصحيحها
- يكتب موضوع الجلسة على السبورة ويقول: ان التشاؤم صفة ذميمة قد تكون موجودة عند بعض الافراد ونعني بها النظرة السلبية للإقبال على الحياة والاعتقاد ان رغبات الفرد لا تتحقق وان احتمال حدوث الشر وتوقع الاسوء وخيبة الامل لا بد منه.
- يقول الباحث ان التفاؤل نقيض التشاؤم ويستعرض الفرق بينهما والعوامل المؤثرة فيهما وتأثيرهما على تفكير الافراد.
- يطلب الباحث من افراد المجموعة تخيل بعض التصورات التشاؤمية عن الدراسة والمستقبل ثم يكتبها على السبورة ويعلق عليها.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- يساعد الباحث افراد المجموعة على اعطاء المعلومات المهمة من اجل الاستبصار (من اساليب النظرية) والتأكد بأن تلك التصورات خاطئة ولا بد من تغييرها.
- يستخدم التشجيع والأخذ بيد أفراد المجموعة الى تصحيحها ،يقول الباحث ان الانسان لا بد له ان يرى الجوانب المشرقة والسارة في حياته لا الجوانب المظلمة لكي يقلل من دائرة التشاؤم والعيش في جو من الهدوء والراحة والأمل.
- يوزع الباحث نشرة إرشادية.

الواجب البيتي

- اذكر موقفين في حياتك احدهما يدل على التشاؤم والاخر على التفاؤل وقارن بينهما

نشرة ارشادية

- الدنيا بخير ، وليس النجاح في الدراسة هو الحل الوحيد، فالإنسان قد يفشل في جانب وينجح في جوانب اخرى في حياته المستقبلية. انا افضل من غيري الذي ترك الدراسة بسبب المرض وغادر الحياة.
- لاتقول الكأس فارغة الى نصفها...قل ان الكأس مملوء الى نصفها فذلك افضل
- الشعور بالتشاؤم يدل على احكام غير واقعية ويؤدي الى سوء التكيف واضطرابات نفسية وان بقائها يؤدي الى استنتاجات خاطئة.
- انظر للحياة نظرة متفائلة مستندة الى معطيات علمية فالشمس عندما تغيب لا بد لها ان تشرق مرة اخرى.

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على كيفية الاعتماد على النفس.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

ادارة الجلسة

- الترحيب بأفراد المجموعة الارشادية وتصحيح الواجب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب المنجزين للواجب.
- عرض الموضوع بكتابة تعريف (الاعتماد على النفس)....يقول الباحث: ان الاعتمادية مفهوم متصل ذي اتجاهين يمثل احدهما الاعتماد على النفس ويمثل الاخر الاعتماد على الاخرين. فالاعتماد على الذات يسمى (الاستقلالية) اما الاعتماد على الاخرين فيعرف بالأتكالية.
- ان الاتكالية على الاخرين نمط سلوكي مرفوض اجتماعيا اذا كان في كل شيء حتى في الحاجات والاعمال البسيطة التي يتطلب انجازها من قبل الفرد نفسه فنحن جميعا يحتاج بعضنا البعض ولكن الاعتماد كلياً على الاخرين يفقدنا شخصيتنا ويجعلنا اتكاليين تابعين لهم.
- يعرض الباحث اسباب الاعتماد على الاخرين.
- يذكر الباحث صفات السلوك الاتكالي.
- يدرج الباحث على السبورة بعض التصورات الخاطئة عن الاعتماد على الاخرين.
- يحاول الباحث ان يعطي المعلومات اللازمة لتوضيح خطأ تلك التصورات.
- يطلب الباحث من افراد المجموعة تمحيص تلك التصورات الخاطئة حيث يؤكد البعض انها خاطئة ولا بد لنا من تصحيحها (تمحيص الذات من اساليب النظرية)
- يستخدم التعزيز الاجتماعي لكل موقف يؤكد صواب التصحيح ويدعوا افراد المجموعة الى التمسك به.
- يذكر الباحث قصة طالب حاول ان يعتمد على نفسه اكثر من اعتماده على الاخرين رغم ضعف حالته الصحية والمالية وانه تفوق في النهاية على زملائه.

الواجب البيتي

- اذكر مواقف اعتمدت فيها على غيرك ومواقف اعتمدت فيها على نفسك وإيها تفضل ولماذا؟

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على نبذ مفهوم السلوك الاناني.

إدارة الجلسة

- مراجعة ما دار في الجلسة السابقة وتقويم الاداء في الواجب البيتي والثناء على المتميزين منهم وتعزيز التصورات الصحيحة ورفض ودحض التصورات الخاطئة.
- تهيئة الباحث افراد المجموعة الى الانتباه ومعرفة عنوان المحاضرة (نبذ الانانية) يعطي الباحث فكرة عامة عن السلوك غير السوي وعن معنى الانانية ويقول: لقد عد الفلاسفة الانانية سلوكا لا اخلاقيا والانانية والغيرية (الايثار) لا يوجدان عند الشخص في حالة نقاء خالص ويكشف ذلك من خلال علاقاته مع زملائه في السن وقد فسر بعض علماء النفس الانانية بأنها راجعة الى حب الذات والمصالح الشخصية وهي خدمة الشخص نفسه على حساب الآخرين.
- يذكر الباحث العوامل المؤثرة في الانانية .
- يذكر الباحث المقارنة بين الانانية والايثار ويضرب امثلة على ذلك.
- ينبه الباحث افراد المجموعة الى الاسباب التي تؤدي الى الانانية ومحاولة تجنبها والتخفيف من اثارها ويدعوهم الى المشاركة في المناسبات الاجتماعية من افراح واحزان والتعاون فيها.
- يزود الباحث افراد المجموعة بالمعلومات اللازمة عن السلوك الاناني وأضراره على الفرد نفسه وعلى المجتمع .

- يطرح الباحث بعض الافكار عن اضرار السلوك الاناني ويطلب منهم بعد مناقشتهم تمحيص تلك التصورات ويحاول ان يزيد من استبصارهم في معرفة خطأ تلك التصورات من اجل تفنيدها.
- يعزز الباحث كل تصور صحيح حول الموضوع ويطلب منهم التمسك به.

الواجب البيتي

- ماهي الاجراءات التي تقوم بها من اجل حث اصدقائك على عدم اعتماد السلوك الاناني في حياتهم الدراسية؟
- اذكر نشاطا علميا او رياضيا او فنيا شاركت فيه مع زملائك وشكرك على تفانيك فيه.

الجلسة الحادية عشرة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على اهمية الثقة بالنفس والثقة بالآخرين.

إدارة الجلسة

يرحب الباحث كالعادة بأفراد المجموعة ويلاحظ الواجبات البيتية ويشكر المتميزين.

- يكتب الباحث اسم الموضوع على السبورة (الثقة بالنفس وبالآخرين) ويقول: تعد الثقة بالنفس من علامات الشخصية وقدرتها على التكيف السليم وتكوين العلاقات مع الآخرين والتعامل معهم والثقة بالنفس دليل على ان الفرد يمتلك مفهوما ايجابيا عن الذات وكلما كانت ثقة الفرد بنفسه عالية زاد ذلك من اهتمامه بعمله واكتساب صداقات ناجحة.
- يستعرض الباحث اهم الوسائل التي تؤدي الى الثقة بالنفس.

- يطلب الباحث من أفراد المجموعة طرح بعض التصورات عن الثقة والعلاقة مع الآخرين و يناقشهم في مضمونها.
- يقول الباحث قد تراودنا بعض التصورات عن ثقتنا بالآخرين نتيجة لسلوكيات بعض الافراد غير المرغوبة والتي تجعلنا لاثق بهم ولكن هذا لايعمم على جميع الاصدقاء والمواقف.
- يحاول الباحث ان يعطي تصورا جيدا عن الصداقات والعلاقات الاجتماعية وان الانسان يجب عليه ان لا يسيء الظن بالآخرين وان يكون افضل منهم واكثر تضحية وحبا واحتراما.
- ومن خلال المناقشة يحاول الباحث ان يزيد استبصار افراد المجموعة من اجل تصحيح التصورات الخاطئة لديهم (الاستبصار من اساليب النظرية).
- يشجع ويحث افراد المجموعة على التمسك بالتصورات الصحيحة ورفض التصورات الخاطئة للمواقف التي طرحت في الجلسة.
- يستضيف الباحث احد مرشدي الصفوف والمرشد التربوي لذكر بعض اسماء الطلاب الواثقين من انفسهم وصفاتهم والذي شكلت الثقة بالنفس علامة ايجابية في مجرى حياتهم الدراسية وحصولهم على الكليات التي كانوا يطمحون لها.
- يوزع الباحث نشرة ارشادية.

الواجب البيتي

- اذا لم يتعامل معك اصدقاؤك بثقة هل تتعامل معهم بنفس الاسلوب؟ وضح ذلك

نشرة إرشادية

- الثقة بالله سبحانه وتعالى تزيدك إيماناً وتجعلك تخلق المستحيل.
- الثقة بالنفس تولد الإرادة القوية والقدرة على اتخاذ القرار.
- ثقّتك بنفسك يعزز ثقّتك بالآخرين وكلاهما دليل تميزك.
- الواطن مدرك لإمكانياته وقدراته ونقاط القوة والضعف لديه

الجلسة الثانية عشرة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة على معنى السعادة ودلائلها.

إدارة الجلسة

يرحب الباحث بأفراد المجموعة ويراجع الواجب البيتي معززا التصورات الصحيحة وداحضا التصورات الخاطئة يبدأ الحديث عن مفهوم السعادة ويقول
لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وميزه على بقية المخلوقات بأن اعطاه الله العقل والبصيرة فسيطر على الطبيعة وسخرها لسعادته ولكن قد يشعر الانسان بأن الحياة غير سعيدة وجمالها وسعادتها يكمن في الحصول على المال وهذا تصور خاطيء ولربما يكون ضرره اكثر من نفعه.

- يطرح الباحث جملة من الاسئلة ويناقشهم فيها ويقول: ان الحياة وما فيها زائلة وعلى الرغم من وجود الملذات والراحة فيها فأنها فانية لايبقى فيها الا الاثر الطيب.

- يسأل الباحث سؤال (ماذا تريد لكي تكون سعيدا في الحياة)، يناقشهم ويقول قد تختلف الاجابة باختلاف المتطلبات فما احتاجه وهو ضروريا لي قد يختلف عما تحتاجه انت وما نحتاجه كلانا قد يختلف عما يحتاجه الآخرون، اذن السعادة نسبية ومطالب الحياة متغيرة وفي تزايد ومن خلال طرح التفسيرات عن معنى

السعادة يشخص الباحث التصورات الخاطئة لديهم ثم يؤكد ويقول ان من وسائل الوقاية من الوقوع في خطأ هذه الافكار ان تكون لديك قوة الايمان بالله وان السعادة لا تنحصر في المال فقد وهبك الله الكثير من النعم والتي لا تحصى قال تعالى (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) وان سلبك الله واحدا منها (العافية مثلا) فأن تلك الاموال لا تعيدها اليك. وعند تزويد افراد المجموعة بالمعلومات اللازمة وتمحيصهم للأفكار الخاطئة ينتهوا الى معرفة خطئها (التمحيص من اساليب النظرية). (يذكر الباحث افراد المجموعة ببعض النعم التي من الله سبحانه وتعالى بها علينا).

- يتعرف الباحث وافراد المجموعة على عدة شخصيات ثرية من الواقع قد حصلت على الاموال ولكن عند الاستفسار منها كانت غير سعيدة.
- يستخدم الباحث التعزيز الاجتماعي لبعض افراد المجموعة لمناقشتهم في ذلك وقولهم ان المال وحده لا يجعل الانسان سعيدا.
- يوزع الباحث نشرة ارشادية.

الواجب البيتي

- ماهو مفهومك للسعادة؟ وضح ذلك

نشرة ارشادية

- السعادة الحقيقة تكمن في العطاء وليس في الاخذ.
- كن قنوعا فيما عندك تكن سعيدا.
- السعادة هي الاستمتاع فيما تجده مع البحث فيما لاتجده.
- السعادة ان تملك ضميرا نقييا يلتقط ما يسعدك ليس في هذه الحياة فحسب بل فيما بعدها ايضا.

الجلسة الثالثة عشرة

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة

هدف الجلسة / ان يتعرف افراد المجموعة كيفية مقاومة الخجل.

إدارة الجلسة

- تطبيق ما تم عمله في بداية كل جلسة.
- تصحيح الواجب البيتي والثناء على المتميزين منهم
- يعرف الباحث موضوع الجلسة (الخجل) ويقول: من غير الطبيعي ان يكون ثمة انسان لا يعرف الخجل في حياته ولكن اذا كان الخجل صفة من صفات الطبع يكون الانسان فيه مصابا بمرض الخجل والذي لابد من علاجه .
- يستعرض الباحث اعراض الخجل واسبابه بعد ان يسألهم ماذا ترى من تغيرات في ملامح الشخص الخجول؟
- يجعل الباحث افراد المجموعة كيف يميزون بين الخجل والحياء.
- يستخدم الباحث التعزيز الاجتماعي بعد توضيح التصورات الخاطئة والتي يراها البعض عن الخجل ومنها (أن الخجل داء لا يمكن الشفاء منه) .
- يساعد الباحث افراد المجموعة على مراقبة النفس مراقبة جدية لاعطف فيها ولا قسوة فيحاسبها عن كل بادرة خجل تبدوا منها ويشجعها على كل ظاهرة من ظواهر الجرأة التي تقوم بها.
- يطلب الباحث من أفراد المجموعة إبداء آرائهم وبصراحة تامة ودون خوف عن بعض السلوكيات والتصورات الخاطئة التي تعترضهم اثناء علاقاتهم بالآخرين وخصوصا الحديث مع الفتيات.
- يشجع الباحث افراد المجموعة على الاستبصار بنمط تلك التصورات والابتعاد عنها.

- يعطي الباحث نموذجاً ويروي قصة شاب خجول تجاوز خجله بالأرادة القوية بعد ان زادت ثقته بنفسه.
- يعطي الباحث التعليمات الذاتية بأن يقول أفراد المجموعة كل واحد منهم لنفسه (لن ادع الآخرين يهتموني بالخجل وسوف اشارك في كل مناسبة مختلطة).
- يحاول الباحث ان يشير التساؤل لتهيئة افراد المجموعة الى الأدلة التي تجاهلوها من هذه التصورات.

الواجب البيتي

اجب عما يأتي

- دون في مذكراتك اهم اسباب الخجل.
- هل تلوم صديقك الخجول في الحديث امام الفتيات؟ ولماذا؟
- صحح الفكرة التي تقول (ان الخجل داء لا يمكن الشفاء منه).

الجلسة الأخيرة

- مناقشة افراد المجموعة بالواجب البيتي وشكر افراد المجموعة على تفاعلهم حتى نهاية البرنامج.
- تقديم ملخص لما دار في الجلسات الارشادية السابقة واستذكار مادار فيها.
- يحاول الباحث السماع الى اهم السلبيات والايجابيات التي رافقت مدة البرنامج ومحاولة التعرف على مدى الاستفادة من الافكار التي طرحت في البرنامج.
- (استعمال الاساليب اللفظية) بأن يقوم افراد المجموعة بالتحدث بحرية تامة وتأكيد الذات لتحويل المشاعر والانفعالات الداخلية الى كلمات صريحة ومنظومة.
- يقوم افراد المجموعة بالتحدث فيما بينهم بمساعدة الباحث بأن الافكار والتصورات الخاطئة يمكن تغييرها اذا تم التزود بالمعلومات اللازمة وتمحيص الافكار غير المنطقية.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

- يعلن الباحث انتهاء جلسات البرنامج ويقدم الشكر لأفراد المجموعة لحسن انتظامهم وتفاعلهم وطروحاتهم ويتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق في حياتهم الدراسية ويترك عنوانه لديهم لتقديم الخدمات الإرشادية عند الحاجة له مستقبلاً.

- يقوم الباحث بأجراء الاختبار البعدي.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- بناء برنامج إرشادي على وفق نظرية فرض التصور الخاطئ للعالم (جارلس رايمي) والذي استخدم فيه أساليب تلك النظرية وقد تحقق ذلك من خلال الخطوات المارة الذكر (الجلسات الإرشادية).

ثانياً- التعرف على أثر البرنامج الإرشادي لتصحيح فرض التصورات الخاطئة لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-

الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس فرض التصورات الخاطئة قبل تطبيق البرنامج وبعده. لقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي هو (٦٢,١) درجة وأن متوسط درجات الاختبار القبلي لأفراد المجموعة هو (٥٣,١) درجة وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن) للعينات المترابطة تبين أن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (-١) درجة وهي أصغر من القيمة الجدولية (١٠) كما هو موضح في الجدول (١٠)

ويمكن تفسير ذلك إلى أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي أكثر تفهماً وعقلانيةً للتصورات الخاطئة من الذين لم يتعرضوا للبرنامج الإرشادي وظهر ذلك من خلال انخفاض متوسط درجات الاختبار البعدي.

الفرضية الثانية

(لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس فرض التصورات الخاطئة قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده) وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بلغ (٦٠,٧) درجة وان متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي بلغ (٦٠,١) درجة على المقياس وقد استخدم اختبار (ولكوكسن) للعينات المترابطة وتبين أن الفرق غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة المحسوبة (١٠,٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٨) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية كما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١٠)

القيم الاحصائية لأختبار (ولكوكسن) لمقياس فرض التصورات الخاطئة للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق	الفرق النظرية	الفرق الرتبية	الفرق المتوسط	الفرق المتوسط	الفرق المتوسط	الفرق المتوسط	الفرق المتوسط
٥٥	٤٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٦١	٤٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٦٣	٤٨	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
٦١	٤٩	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٦٩	٥١	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
٥٨	٥٣	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦٢	٥٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٦٠	٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٦٤	٦٥	١	١	١	١	١	١	١	١
٦٨	٥٨	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٦٢,١/م	٥٣,١/م								

الجدول (١١)

القيم الاحصائية لأختبار (ولكوكسن) لمقياس فرض التصورات الخاطئة للمجموعة الضابطة

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق	الفروق المطلقة	رتبة الفروق	إشارة الفرق	د		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
						المحصوية	العدلية		
٥٦	٥٥	١	١	١	٣,٥	١٠,٥	٨	٠,٠٥	غير ذي احصائية
٥٩	٥٩	-	-	-	-				
٦١	٦٠	١	١	١	٣,٥				
٥٨	٥٧	١	١	١	٣,٥				
٦٩	٦٨	١	١	١	٣,٥				
٥٣	٥٢	١	١	١	٣,٥				
٦٧	٦٣	٤	٤	٤	٨				
٥٨	٥٨	-	-	-	-				
٥٩	٦٠	١	١	١	٣,٥				
٦٧	٦٩	٢	٢	٢	٧				
٦٠,٧/م	٦٠,١/م								

ويمكن ان يوعز الباحث ذلك الى ان افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لم تتغير تصوراتهم الخاطئة من خلال متوسط درجاتهم لأنهم لم يتعرضوا للبرنامج الارشادي.

الفرضية الثالثة

(لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس فرض التصورات الخاطئة بعد تطبيق البرنامج الارشادي). وقد اظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي البالغ (٥٣,١) درجة وبين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة البالغ (٦٠,١) درجة على مقياس فرض التصورات الخاطئة ولصالح افراد المجموعة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

التجريبية وقد استخدم اختبار (مان - وتني) للعينات متوسطة الحجم وتبين ان الفرق دال احصائيا حيث كانت قيمة (ي) الصغرى المحسوبة (٢٠) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اختبار ذي النهايتين لذلك نرفض الفرضية الصفرية كما هو مبين في الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

القيم الاحصائية لأختبار (مان - وتني) لأفراد المجموعتين في الاختبار البعدي

درجة الاختبار البيئي للتجريبية	الرتبة	درجة الاختبار البيئي للضابطة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
٤٥	١	٥٥	٨	٢٠	٢٣	٠,٠٥	دال احصائيا
٤٧	٢	٥٩	١٣				
٤٨	٣	٦٠	١٥				
٤٩	٤	٥٧	١٠				
٥١	٥	٦٨	١٩				
٥٢	٦,٥	٥٢	٦,٥				
٥٦	٩	٦٣	١٧				
٦٠	١٥	٥٨	١١,٥				
٦٥	١٨	٦٠	١٥				
٥٨	١٦,٥	٦٩	٢٠				
٥٣,١/٥	٥٧=١٧	٦٠,١/٥	١١٧=١٧				

يوعز الباحث هذه النتيجة الى ان الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج الارشادي قد انخفض لديهم بعض التصورات الخاطئة التي كانوا يتمسكون بها وذلك للمبررات الآتية:

- ١- ان اعتماد البرنامج الارشادي على العلاج المعرفي واطلاع المختصين على منهجه له تأثيره الكبير في تصحيح التصورات الخاطئة لأفراد المجموعة.
- ٢- استعمال اساليب نظرية فرض التصور الخاطيء (كتمحيص الذات، والتوضيح، واطهار الذات، والاناة) له دور كبير في تجاوز هذه التصورات الخاطئة لدى افراد المجموعة التجريبية.

- ٣- ان تأكيد النظرية على مفهوم الذات قد ساهم هو الآخر في اظهار مفهوم
- ٤- الذات الايجابي اثناء دحض التصورات الخاطئة ما يؤدي الى تصحيحها.
- ٥- اتباع العلاج الجمعي في تطبيق البرامج الارشادية له الاثر الايجابي عند افراد المجموعة التجريبية وهذا ما تؤكد ادبيات العلاج الجمعي من حيث فاعليته في تحسين الكفاية الاجتماعية والقيمة الذاتية للأفراد فهو يوفر فرصة نمو العلاقات الاجتماعية التي تزيد من امكانية التخلص مما تعلمه الفرد من سلوك واتجاهات غير مرغوبة وهذا ما يتفق مع معظم الادبيات التي اعتمدت هذا الاسلوب.
- ٦- ان اعتماد اسلوب النمذجة كأحد الاساليب في النظرية ووجود التعزيز بأنواعه اثناء الجلسات وخصوصا التعزيز البديل قد يزيد من حصول توحيد الملاحظ مع النموذج الجيد في رفض التصورات الخاطئة.
- ٧- ان تعاون ادارة المدرسة وافراد المجموعة فيما بينهم من جهة وبين المرشد من جهة اخرى عزز العلاقات والتفاعل في تحديد وتصحيح التصورات الخاطئة لدى افراد المجموعة وساهم بدرجة كبيرة في تمحيص وتفسير وتحليل الافكار ذات الطابع غير المنطقي.
- ٨- ان التفسير والتوضيح والاندماج في استكشاف الذات ومعرفة المعلومات الضرورية لتحديد وتغيير المفاهيم الخاطئة من قبل افراد المجموعة يشجع عملية انعكاس المشاعر وتصفيتها وتنقيتها مما يمهد الارضية لتصحيح المفاهيم الخاطئة.
- ٩- واخيرا ان استبصار افراد المجموعة بأنفسهم انهم يعانون من المفاهيم الخاطئة من خلال مساعدة افراد المجموعة على التلطف او التعبير بوضوح عن المفاهيم الخاطئة عندما يتم ادراكها يجعل من الممكن عزل هذه المفاهيم لاسيما ان هذا العلاج وفق نظرية التصورات الخاطئة يشتمل على سلسلة من الاستبصارات.

الاستنتاجات (Concluding Remarks)

- ان الافكار والتصورات الخاطئة قد تكون ناتجة من الاساليب التربوية الخاطئة التي تتبع في البيت وقد يتصف بعض الاباء بالترمت والتمسك بقصد او دون قصد ببعض التصورات الخاطئة.

التوصيات Recommendation

- ١- الافادة من البرنامج للمرشدين التربويين في المدارس لتصحيح التصورات الخاطئة لدى الطلبة.
- ٢- حث المرشدين على عقد الندوات لأولياء امور الطلبة والمدرسين لكي يكونوا قدوة حسنة لطلبتهم في رفض التصورات الخاطئة.
- ٣- الاكثار من النشاطات الجماعية سواء العلمية منها او الاجتماعية او الرياضية او الفنية وذلك لتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

المقترحات Suggestions

- ١- اجراء دراسة مماثلة لدى طالبات المرحلة الاعدادية
- ٢- اجراء دراسة لمعرفة علاقة التصورات الخاطئة ببعض المتغيرات (كالكتابة ، العدوان ، الشخصية التسلطية).
- ٣- اجراء دراسة تتبعية لمراحل اخرى ومقارنتها بالدراسة الحالية.

ABSTRACT

Behavioral instability among adolescents could be the result of their misconceptions that might threaten their natural behavior in the right direction.

Since within adolescence, the period which is full of unrealistic thoughts due to the great changes that happen during these period, adolescents might be infected with pride

and vanity that do not coincide with their real life. Conversely, more realistic thoughts have their own impact on the stability of the individual and the community as well.

This study comes as a result to find a solution to this prevailing phenomenon. The procedure followed in this study includes the following: first, finding out how far such misconceptions are practiced by adolescents, especially among students in secondary schools; second, designing a counseling program in accordance for the sake of remedial of theses misconceptions. To accomplish this, a measurement of 30 items has been designed for this purpose. Before applying the measurement, it was shown to specialists in the field in order to find its psychometrics features such as validity and reliability. The number of the subjects to which the measurement was applied reached 400 students selected randomly . The 400 subjects are students in high schools in the centre of the province of Al-Diwanyia in the year (2011-2012). Among the 400 students, 20 students were found to have high level of these misconceptions. For the sake of the right application of the counseling program, the students as a result were divided randomly into two groups: an experimental group and control group. Each group contains 10 students who attended 14 counseling sessions. Each session includes a number of activities that correspond to the theory named (the virtual of misconceptions).

After discussing the results of the study with a number of specialists in the field, they maintained that the counseling program was fruitful as it helped the students to correct their misconceptions. This is besides a number of suggestions and recommendations devised in accordance with the theme of the study.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- أبراهيم ، عبد الستار ، ١٩٩٤ ، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه ومبادئ تطبيقه . دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢- الأمام ، مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، التقويم والقياس . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- ٣- أبو لبدة ، سبع ، ٢٠٠٠ ، مبادئ القياس النفسي والتعلم التربوي . للطالب الجامعي والمعلم العربي . ط١ ، جمعية المطابع التعاونية ، الأردن .
- ٤- أبو حطب ، وآخرون ، ١٩٨٧ ، التقويم النفسي . ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٥- توفيق ، عبد الجبار ، ١٩٨٠ ، التحليل الأحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية . مؤسسة الكويت للتقديم العلمي ، ط٢ ، الكويت .
- ٦- باترسون ، س ه ، ١٩٩٠ ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي . ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٧- بطرس ، حافظ بطرس ، ٢٠٠٧ ، المشكلات النفسية وعلاجها . دار المسيرة .
- ٨- الجبوري ، كاظم جبر ، ٢٠٠٥ ، أثر العلاج السلوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية للمصابين بالأكئاب . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- ٩- جوده . سعد عزيز ، ٢٠٠٨ ، أثر العلاج العقلاني الانفعالي وتوكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- ١٠- الحارثي زايد بن عجير ، ١٩٩٢ ، بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات . ط١ ، مكة المكرمة .
- ١١- الخطيب جمال ، ١٩٩٥ ، تعديل السلوك الانساني . مكتبة الفلاح ، بيروت .
- ١٢- دافيدوف ، لندا ، ٢٠٠٠ ، السلوك الاجتماعي ، الوراثة والبيئة والروابط الاجتماعية . ترجمة نجيب الفونس وآخرون ، الدار الدولية للاستثمارات والثقافة .
- ١٣- زيتون ، عايش ، محمود ، ١٩٨٥ ، أساسيات الأحصاء الوصفي . دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان .

- ١٤- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، ١٩٨١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية . جامعة الموصل .
- ١٥- الزيود ، قادر فهمي ، ١٩٩٨ ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . دار الفكر ، عمان .
- ١٦- الشناوي ، محمد محروس ، ١٩٩٤ ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . دار غريب للطباعة والنشر ، جده .
- ١٧- ضمرة ، جلال كايد ، ٢٠٠٨ ، الاتجاهات النظرية في الإرشاد . دار صفاء للطباعة ، عمان ، الأردن .
- ١٨- الطائي ، عبد الكريم محمود ، ٢٠٠٥ ، أثر العلاج العقلاني الانفعالي والنمذجة في خفض مستوى الغضب لدى طلاب المرحلة المتوسطة . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- ١٩- عبد الحفيظ ، أخلاص محمد وباهي ، مصطفى حسن ، ٢٠٠٠ ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية . مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٠- علام ، أحمد عبد الحليم ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢١- علوي ، أسماعيل وزغبوش ، بنعيسى ، ٢٠٠٩ ، العلاج النفسي المعرفي . عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .
- ٢٢- العزه ، سعيد حسني وعبد الهادي ، جودة عزت ، ١٩٩٩ ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . دار الثقافة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٢٣- عبد الدائم ، عبد الله ، ٢٠٠١ ، مهارات التفوق الدراسي . دار الرضا للنشر والتوزيع ، دمشق .
- ٢٤- الغريب ، رمزية ، ١٩٧٠ ، القياس والتقويم النفسي . مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة .
- ٢٥- فرج ، صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٦- محمد ، صباح محمود ، ١٩٩٦ ، الموسوعة التربوية والنفسية . الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ٢٧- محمد ، عادل عبدالله ، ٢٠٠٠ ، العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات . دار الرشاد ، القاهرة .

٢٨- مايرز، آن ، ١٩٩٠ ، علم النفس التجريبي . ترجمه خليل أبراهيم البياتي ، دار الحكمة ، بغداد.

29- Beak ,A,(1976) Cognitive therapy and emotional disorders. New York : International universities press.

30- Borders, I.D and Sandram Dury , 1992, Comprehensive school counseling programs , is view for policy? Markers and practitioner, Vol,70 , no.4 . Journal counseling and Development.

31- Ellis , A (1997) , Rational Emotive Therapy , Research data that supports the clinical and personality Hypothesis of RET and other models of cognitive Behavior Therapy, The counseling psychologist. 7.3-42.

32- Hains , A & Szykowski , M , 1990, A cognitive stress- reduction intervention program for adolescents , journal of counseling psychology , V .37.

33- Hergenhahn , B.1980, An introduction to theories of personality, Englewood : prantice - Hall.

34- Kelly, and Lahey- b ,1983 , Irrational Belifs as moderators of live stress Depresssion Relationship Springer publishing , New York.

35- Raimy , V.1975, Misunder standing of the sell . cognitive psychology and misconception hypothesis sanfrancisco.

36- Show ,M.E, 1967 , scale for measurement of attitude , New York . MC Craw Hill.

37- Sherteze , S, and stone ,1981, Fundamentals of Guidance (4thed) Boston : Houhton Mifflin company.

38- Stanger , R, 1961, Psychology of Personality , New York.

ملحق (١)

اسماء السادة خبراء المقياس والبرنامج الارشادي

١	أ.د حسين ربيع حمادي	كلية التربية	جامعة بابل
٢	أ.د صالح مهدي صالح	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٣	أ.د كاظم جبر الجبوري	كلية التربية للبنات	جامعة القادسية
٤	أ.د عبد العزيز حيدر حسن	كلية التربية	جامعة القادسية
٥	أ.د محمود كاظم محمود	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٦	أ. عبد الخضر ناصر السواد	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٧	أ.م.د عباس رمضان رمح	كلية الاداب	جامعة القادسية
٨	أ.م.د علي شاكر الفتلاوي	كلية الاداب	جامعة القادسية
٩	أ.م.د علي صكر جابر	كلية التربية	جامعة القادسية
١٠	م.د علي حسين عايد	كلية الاداب	جامعة القادسية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٥ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٢

ملحق (٢) مقياس فرض التصورات الخاطئة

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق	لا موافق
١	الاحباطات التي اعانيها في حياتي لا تطاق			
٢	اعتقد ان المسؤولية يجب تقبل			
٣	لا أستطيع ان أقبل لمن اساء الي			
٤	ان مساعدة الآخرين لي هي نوعا من العطف علي			
٥	يجب علي ان لا افهم مع الآخرين			
٦	عندما اري شخصا مجتهدا في عمله تراونني فكرة اني فاشل			
٧	عندما يحصل بعض زملائي على درجات اعلى مني تهبط عزيمتي			
٨	اعتمد على الآخرين يحقق اهدافي بسرعة			
٩	لا احب كرامتي لزملائي خوفا من حصولهم على درجات عالية			
١٠	الشفقة بالآخرين تزيد مناعي			
١١	الحصول على المال يعني لي السعادة			
١٢	الحديث مع الجنس الاخر يزعجني احراريا			
١٣	عدم ارتياح الآخرين علي لا يؤثر اهتمامي			
١٤	الدراسة في المرحلة الابتدائية تعني لي القراءة طوال اليوم			
١٥	ملابسي باهضة الثمن ومظهري تعني للآخرين اني افضل منهم			
١٦	تفوقي في الدراسة يعني لي اني اقيم من زملائي			
١٧	ان اجلس على ورقة الامتحان بصورة مختصرة هي سبب فشلي في الامتحان			
١٨	ضعف حياتي الصحية يؤدي بي الي القبول			
١٩	عندما اركب باص المدرسة لا اتحدث مع الآخرين خوفا من احرارتي			
٢٠	لحاول استغلال زملائي في الدراسة كل مرة			
٢١	ليس لي القدرة على النجاح في شئون حياتي			
٢٢	تراونني فكرة ان الآخرين هم فاشلون ومنحرفون			
٢٣	عند انظر لاري لأستقبال الضيوف اشعر بالحيرة والتردد			
٢٤	لا فائدة من الدراسة لأني لن احصل على وظيفة في المستقبل			
٢٥	عندما يضحك الآخرين تراونني فكرة انهم يستهزئون مني			
٢٦	يسألوني الشك في كل ما أقوم به			
٢٧	اذا لم اتخذ قرارا بسرعة ففلي فاشل			
٢٨	عليك ان تجاري الآخرين حتي وان كانوا على خطأ			
٢٩	ان المنافسة الدراسية بين الطلاب تولد لي التوتر			
٣٠	مهما بذلت من جهد ففلي فاشل			